

الصعاليك

صحيفة عراقية إلكترونية

ثقافية سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر

على حافة الرصيف

على أثر إشاعة بعض السياسيين المتدينين ذريعة ما يسمى بفتوى المرجع الديني بأن: "ممتلكات الدولة وأموالها مجهولة المصدر"، يتجاوز أصحاب السلطة وأحزابهم ومنتسبيهم بطريقة بشعة على ثروات العراق منذ احتلاله ولغاية اليوم دون مشرع قانوني أو مصوغ دستوري، بعيدا عن القيم والأخلاق، وحتى المبادئ الدينية السمحة... بيد أن العهود والمواثيق التاريخية والأعراف المجتمعية تؤكد على أن: كل ما فوق أرض دولة محددة المساحة حتى آخر نقطة جغرافية لحدودها، أن كانت موارد أو ثروات طبيعية أو عقارية أو زراعية أو حيوانية، هي ملكية عامة ومصدر من مصادر الدولة واعتباراتها القيمة التي تخضع لأحكام القانون حصرا، بالإضافة إلى أنها تمس حياة المواطن والمجتمع. الأمر الذي يجب أن تحترم وتسان وان لا يلحق الأذى بها حالها حال الأماكن المقدسة.

في الفترة من 24 إلى 27 أغسطس 410 م، تم نهب روما أثناء احتلالها من قبل المحاربين القوط الغربيين تحت قيادة الأريكوس. كان هذا أول احتلال لروما منذ غزو (الغال) عام 387 ق م، وكان بمثابة نقطة تحول في تاريخها. أدى إلى زعزعة الثقة في الحكومة الرومانية. وأدى النهب إلى تسريع تدهور المدينة وجعلها أن لا تكون مقرا إمبراطوريا دائما لما يقرب قرن من الزمان. المعلومات الموثقة حول مسار الأحداث، وصفت، المحتلين، بأنهم لصوص غير متحضرين وأن سكان المدينة عانوا من غزو الأريك لروما باعتباره كارثة. فيما أكد العديد من المؤرخين، بأن الأحداث لا تتعلق بغزو روما من قبل البرابرة الغازاة، بل بالأحرى نهب منهجي، من قبل جيش من المرتزقة المتمردون على الدولة في سياق عمل حرب أهلية لأجل السيطرة على السلطة والمال والجاه.

إنها أول ظاهرة عالمية، من خلالها ظهر الارتباط العالمي الذي أنتج وجوها لا حصر لها، وبأشكال مختلفة للغاية. شكلت لقرون من التدخل الأجنبي الاستعماري في العديد من البلدان، منها في المقام الأول، ظاهرة الحكومات غير المستقرة والضعف الاقتصادي والصراعات العرقية والدينية التي أفرزت عواقب مباشرة أو غير مباشرة. ومنذ القرن الخامس عشر فصاعدا، غزا الأوروبيون جميع مناطق العالم للاستكشاف والتجارة والحكم والاستغلال والسرقة. وبحلول عام 1866، قام الأوروبيون بترحيل أكثر من اثني عشر مليون أفريقي كعبيد لممتلكاتهم على الجانب الآخر من المحيط الأطلسي. وبلغت القيمة الإجمالية لجميع السلع التي سرقها البريطانيون في الهند- على سبيل المثال من خلال فرض ضرائب عالية للغاية على السكان المحليين، والأرباح من الاحتكارات غير القانونية وببساطة من خلال السرقة- بمبلغ لا يمكن تصوره وهو 45 تريليون دولار أمريكي. ومهما كانت الدوافع، فإن النتيجة الإجمالية بسيطة بقدر ما يتعلق بشأن الأوروبيين، فالأمريكيون واليابانيون فيما بعد، قهروا شعوب العالم ونهبوا خيرات بلدانهم بما فيه الآثار التاريخية العريقة.

في القرنين السابع عشر والثامن عشر، احتاج حكام حقبة "الحكم المطلق" إلى قوة تكون دائما متاحة لتأمين وتوسيع نفوذهم- فكان إعداد ما يسمى بالجيش الدائم، من "المرتزقة". أدت دوافع مختلفة لاتخاذ القرار لأن تصبح مرتزقا. قام بعض الشباب باتخاذ هذه الخطوة بسبب الصعوبات الاقتصادية (تم تجنيد الأطفال أيضا كمرتزقة)، وكان آخرون يبحثون عن المغامرة أو يأملون في الحصول على الغنائم، وقرر العديد أداء هذه الخدمة لفترة محدودة بسبب الاضطهاد الديني. وفي بعض الأحيان كانت مجرد طريقة لكسب العيش. وبالنسبة للبعض، بدأ الارتزاق حالة إيجابية للغاية: لقد حصل الجندي على أجره وتم إطعامه، وقد يرتدي زيا فاخرا، وكان يتجول بمسدس، وهو ما لم يُسمح للرجل العادي بفعله. كما أنه لم يعد خاضعا للولاية القضائية المدنية فيما إذا حكمت عليه محكمة عسكرية في حالة نشوب نزاع.

النتيجة: إن ميزان مشروع الاحتلال بواسطة العملاء والمرتزقة، كان ولا زال مدمرا، شمل على أبعاد غير مسبوقه، التسلط والنهب الاقتصادي والفساد، بالإضافة إلى المجاعة والإبادة الجماعية بأسلحة الدمار الشامل المحرمة. والأخطر تأسيس أنظمة حكم متخلفة كما هو الحال في العراق. بلغت آثاره المدمرة على السكان والمدن والقرى، بما في ذلك تخريب الصناعة والزراعة وممارسة القتل والإرهاب، والأخطر نهب الدولة وممتلكاتها باسم الدين والفتاوى الجاهلية.

المحرر



آراء عراقية حرة



ساهم معنا في نشر الحقيقة

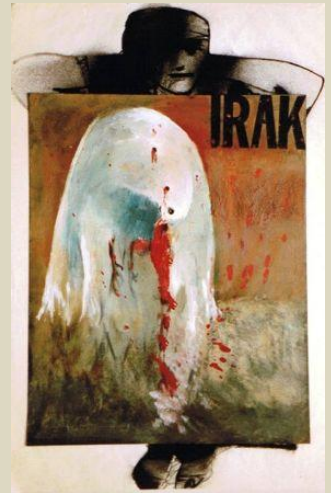
شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي.

المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

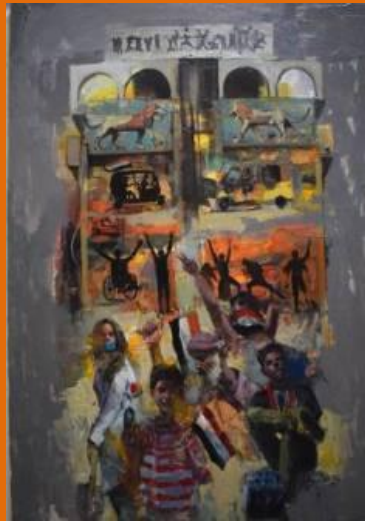
راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

غوغل : صحيفة صوت الصعاليك



نحو عراق جديد يسوده الأمن والسلام



لماذا صوت الصعاليك

الوطن للجميع والعدل أساس الملك

منذ انطلاقيهما في الاول من يناير - كانون الثاني 2021

اعلنت أسرة تحرير

صحيفة "صوت الصعاليك"

وموقع صوت الصعاليك الإلكتروني

بأنهما وسيلتان إعلاميتان تتناولان ما يعني الشأن

العراقي بطريقة حيادية مستقلة بعيداً عن

الاملاءات الحزبية والطائفية او الدعاية لهما.

ايضا ، عدم الترويج لآراء سياسية تتعلق بشأن

دول ليس للعراق مصلحة فيها

تؤكد بأن هدفنا الدفاع عن وطننا ومصالح شعبنا،

عن سيادة العراق واستقلاله ، سيادة الأمن فيه

وسعادة أهله.. كشف المستور تحت مظلة النفاق

السياسي - الذي لازال يعاني منه الشعب العراقي

منذ عقود

نعنذر عن نشر ما يردنا من مقالات وآراء ليس

لها علاقة بالشأن العراقي العام

ما يعنينا تناول الوضع العراقي - المجتمعي

والانساني والثقافي والاقتصادي والسياسي

والبيئي والقانوني

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لكافة الزميلات

والزملاء الذين عودونا على احترامهم لهذه

المباديء.

لا نحيد عن اخلاقيات ونزاهة مهنة العمل

الصحفي ومسؤولياته

هذه الصحيفة

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمين بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والمليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟! فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والجوع والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فليول الأديار..

"صوت الصعاليك"

ومضى يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كن معنا..

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفية هو متاح وممكن.

الصحيفة ترحب بالأخبار والمواضيع المتعلقة بالشأن العراقي.. السياسية والمجتمعية والبيئية والمعيشية والتربوية وفي مجال الثقافة والفن والفكر. مع الالتزام بقواعد العمل الصحفي والموضوعية .

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثني النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في مسار الإعلام - الوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي بجميع طوائفه وقومياته.. شأننا ان نحمي هويتنا وانتمائنا لوطن غالٍ اسمه العراق.

لأجل غدٍ مشرق ومستقبل أفضل

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومَن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر وحياة أفضل...

نشكر كل من يساهم في رفق الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري

رسوم..... الفنان منصور البكري

الشبكة..... م. غيث عدنان

تصميم..... دان ميديا DAN media

تساؤلات تنتظر الإجابة:

- ما الهدف من التغطية على استهداف علماء العراق وقتلهم بدم بارد؟.
- لماذا لا يتم نشر محاضر التحقيق للموقوفين المغييبين الأبرياء؟.
- هل الانسان أثنم رأس مال.. أم الطائفية في عصر لا قيمة فيه للانسان؟.
- لمصلحة من عدم شرعة دولة المواطنة ومن المسؤول؟.
- لماذا يفض القضاء النظر عن محاربة الفساد وملاحقة الفاسدين؟
- لماذا لا يحصر السلاح بيد الدولة والقضاء على ميليشيات الأحزاب؟.
- لماذا لا تقطع مخصصات الوزراء والنواب؟
- لماذا لا تخفض رواتب الرئاسات والوزراء والنواب بما يتناسب مع الدخل العام؟
- لماذا لا يتم إلغاء رواتب الرئاسات والوزراء والنواب المنتهية واجباتهم؟
- لماذا لا تجري مسائلة هؤلاء عن مصدر ثرواتهم... كيف .. متى ومن أين؟..
- لماذا لا تضع الحكومة يدها على الأموال المسروقة منذ 2003 وإستعادة ممتلكات الدولة وعقاراتها في الداخل والخارج؟
- لماذا لا يفعل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يرهاها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيرا للدولة المدنية .
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة فيما آل اليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.

العراق ...

- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزا تتجاذبه الاطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تجاذبت اطراف تلك البحيرة سياسيا وثقافيا وحضاريا، ومنه نبعت اشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق العدالة وتعمل لتغيير طبيعة النظام، أن تواصل الضغط السياسي والجهادي وحشد القوى من أجل تنفيذ أهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها وفصح محاولات الالتفاف عليها من أي جهة كانت .. وإذ يجهد تنسيقيين وقيادات الانتفاضة في جميع محافظات العراق لتوحيد صفوفهم، عليهم وضع نظام داخلي موحد لضبط إيقاع الحراك التشريعي وإعداد برنامج سياسي وطني يحدد مسارات العمل نحو المستقبل. وأن لا يسمحون لسياسيين الأحزاب الطائفية، الذين لم يجلبوا للعراق ومجتمعاته إلا الفشل والقتل والخراب منذ وصولهم بعد احتلال العراق عام 2003 لسدة الحكم ، أن يتحدثوا بأسمهم، أو الإيقاع بهم، لأجل البقاء في السلطة وتأمين مصالحهم الفئوية - الطائفية والحزبية!



من الشعب العراقي المسالم الى الامم المتحدة ومجلس الامن .. ندعوكم للتدخل لانقاذنا من عصابات ايران المجرمة في العراق .

From the peaceful Iraqi people to the United Nations and the Security Council we invite you to intervene to save us from Iran's criminal gangs in Iraq.

عشرينية الصمت حول اوضاع أسرى وسجناء العراق

دراسة توثيقية شاملة



أ.د. عبد الكاظم العبودي

الامين العام للجبهة الوطنية العراقية

رئيس لجنة حملة حرية الأسرى وإطلاق سراح

السجناء والمعتقلين في العراق

تموز 2019



إرحلوهووو...غضب تشرين ضد نظام الفساد والطائفية سيستمر

تفاهم الأزمة السياسية لم تنته.. وأصحاب السلطة مستمرين بسرقة العراق

إذن لا حرية في ظل الانتهازية والنفق السياسي وغياب القانون المدني ومؤسسات الدولة المستقلة، ولا أمن واستقرار، ولا حريات عامة وحرية شخصية في ظل (قوانين الميليشيات والعصابات المسلحة) التي تتقاسم البلاد من شمال العراق إلى جنوبه، وتتدخل في حياة الناس وشؤونهم. وللأسف أن الحركة الوطنية العراقية لم تستطع حتى اللحظة من طرح برامجها وشعاراتها بوضوح، لمواجهة أحزاب السلطة وإرهاب ميليشياتها المنظمة لإنجاز مهمة تحقيق "دولة المواطنة" وصولاً إلى إنهاء التدخل الأجنبي وتحقيق الاستقلال الوطني والأمن والاستقرار السياسي...

إن الحاجة إلى تأسيس عمل وطني يطرح المهمات الملحة ويقود العمل الجماهيري الواسع والمتنوع ميدانياً، وتأسيس منظومة مفاهيم وطنية وقانونية وحقوقية جديدة، تعتمد الثوابت الوطنية أساساً في التعامل، وتستوعب التطورات الاجتماعية والسياسية الداخلية والعالمية، وتتجاوز أخطاء الماضي وفق منهج ومفاهيم ديمقراطية متطورة تأسس لحياة ومستقبل أفضل، أصبح ضرورة ملحة... إننا بحاجة إلى وعي وطني جديد يدرك المخاطر والمخاطر، كما أننا بحاجة إلى صحوه تقود إلى مستوى المسؤولية وعلى الشعب أن ينهض كي يتخلص من عقدة التعامل مع قضايا الوطن بشكل سلب... وعلى الحركة الوطنية في هذه الفترة الحرجة من تاريخنا الوطني المعاصر بذل الجهود، وعدم الركض وراء خداع الناس وإيهامهم بعود وشعارات زائفة.

فيما تم إقصاء شرائح أساسية من مكونات المجتمع العراقي وتجميد الخطوات الضرورية لتفعيل العمل السياسي الوطني واستبداله بمصطلح (العملية السياسية) التي يديرها بكل تفاصيلها منظومات أجنبية، بما يتمشى ومصالحها وبمساعدة أطراف سياسية عراقية عديدة، بما فيهم من شارك وعمل مع ما سمي (مجالس الحكم). الأمر الذي جعلنا لا نعتقد أو نتوهم بان "حل الانتخابات" هو الوحيد الذي من شأنه حل كل المشاكل التي يمر بها وطننا وشعبنا، ونعلم بأنها حلقة تدور في فلك (الأحزاب الطائفية) بكل أنواعها لتجميل نشاطها الاستبدادي المحموم وتحسين صورة وجودها، أو إضفاء شرعية مزعومة على عملها.

اليوم وبعد مرور صفقة تشكيل الحكومة العتيدة نتساءل: ما هو موقف القوى السياسية التي أرادت من تشكيلها وسيلة لجني ثمار ما تركه الصدر لها، بأنها ستقوم بالإيفاء بوعودها ومنها، القضاء على الفساد ومحاسبة قتلة المتظاهرين واسترداد أموال الدولة وممتلكاتها، أو إصلاح النظام السياسي وتحقيق الاستقلال الوطني وبسط السيادة على كامل تراب الوطن؟.

فالسطة الطائفية السياسية في أشكالها الفجة والمقننة، لا زالت تكرس نظام توزيع الغنائم والامتيازات والعقود والصفقات السرية التجارية والاقتصادية فيما بينها. وتتخذ الحركة السياسية الكردية موقفاً انزالياً شوفينياً ضعيفاً، وهي لا تجد نفسها ملزمة لاتخاذ موقف يتعارض مع طبيعة النظام التوافقي والحد من معاناة المجتمع العراقي برمته، كما أنها غير معنية بالدفاع عن سيادة العراق وتحقيق استقلاله، بل وصل الأمر بها حد استغلال الظروف الصعبة التي يمر بها العراق وشعبه لفرض شروطها الاستراتيجية والتكتيكية والذاتية، مستظلة بغطاء أجنبي، وهذه نظرة قاصرة وغير موضوعية ستؤذي الشعب العراقي وتلحق الأضرار بمصالحه، بما فيها مصالح الأكراد... إن المشاكل القومية بحاجة إلى حوار وطني موضوعي هادئ، بعيداً عن الابتزاز والتعصب الشوفيني، وفرض الحلول الأحادية. إنها بحاجة إلى تقديم مبدأ الحلول الوطنية العامة على الحلول الوقتية والصفقات السرية التي لا تدوم كونها غير شرعية وخالية من مستلزماتها الموضوعية، وعلي الحركة السياسية الكردية تقع مسؤولية الابتعاد عن المجاملات المقننة والتمادي في فرض سياسة الأمر الواقع، وأن لا تسير نحو المنزلق الخطير الذي يبذل أحلام الجميع.

في العراق وعلى الرغم من انتصار عنصر المساومة الذي تمارسه الأحزاب الطائفية التوافقية على المبدأ، لاتزال الأزمة الاقتصادية ومشاكلها القديمة والجديدة تتفاقم، ويتكشف زيف الادعاء "بانتهاء مشكلة المحاصصة وإعادة الأمور إلى نصابها وبناء البنية التحتية التي خربتها الحروب المنظمة وفساد ما بعد الاحتلال . وانكشف أمر الطبقات السياسية وادعاءاتها الكاذبة بمنح المجتمع العراقي فرص عيش أفضل، مادية ومعنوية ومعيشية، وبلغت الصفقات السياسية والاقتصادية السرية بين اطراف منظومة الائتلاف الحكومي (الشيعية والسنية والكردية) الذي تكفل نفاقها السياسي مؤخرًا بتشكيل الحكومة التوافقية، بسبب أخطاء الصدر وضيق افقه السياسي من جهة، وتأثير الاطراف الخارجية، امريكا وايران وتركيا الى جانب الشركات ومؤسسات "الاحتكار" الاجنبية العملاقة القريبة منها للحبولة دون حدوث أي تغيير سياسي ملموس وعزل المنظومة المتسلطة عن إدارة الدولة. وتؤكد التقارير الدولية على ان النفط لازال يندفق دون عدادات ومن دون حساب أو مراقبة أو إشراف وطني عراقي، وتجري محاولات خارجية لفرض إمداد أوروبا بالنفط من دون توفير الشروط اللازمة لضمان مصالح العراق.

وتشتد أزمة البطالة لتصل إلى معدلات مرعبة ينتشر معها الخراب الاجتماعي والأخلاقي، وتندهور الخدمات العامة بشكل لا تجده حتى في البلدان المتخلفة والفقيرة. وتتشوه الحياة العمرانية والمدنية في كل المدن العراقية، ويدخل الريف مشاكل تقنية وإنمائية وفنية ومادية لا حصر لها تقود نحو الجهول. وتكبر ظاهرة الفساد الإداري والمالي الذي تمارسه جهات حزبية وسياسية وحكومية يدعمها أطراف خارجية، وأصبحت المشاركة الجماعية لأصحاب النفوذ الجدد في عمليات النهب المنظم لممتلكات الدولة ومؤسساتها، ظاهرة شائعة تجري بمقاييس وأساليب مروعة.

إن شعار "الحرية والديمقراطية" الذي تدعيه الأحزاب الطائفية لتسويقه خارجياً، لا يمكن أن يؤسس قطعاً تحت حراب ومظلة الضغوط الخارجية، وهو شعارات لا تتسجم مع طبيعة وأهداف من جاء بهم المحتل. لذلك ظل نظام المحاصصة التوافقي يتخبط بإجراءاته منذ ساعة تنصيب غارنر وبريمر، وتعيين ما يسمى بمجلس الحكم الانتقالي ومن ثم تشكيل الحكومة المؤقتة، انتهاءً بالانتخابات الشكلية، التي لم تتوفر فيها شروط الحد الأدنى - السياسية والقانونية والأمنية.

من قتاني؟



العراق... و آراء الكُتاب والصحافة

جداريات .. انتفاضة تشرين

من حالات الاصابة بالاختناق جراء الدخان الذي يغطي الاجواء بشكل يومي."

وافادت المصادر بـ"استقبال مستشفيات المحافظة عشرات الحالات من الذين يعانون التحسس والنبوأت التنفسية، فضلا عن حالات متوسطة لمرضى الربو جراء الاختناق وضيق التنفس بسبب الدخان الذي يغطي اجواء المحافظة وتمت معالجة الجميع ولم تسجل حالة وفاة."

وتباينت آراء المختصين والمتابعين بشأن مصادر الدخان الذي أصبح هاجس قلق لأبناء المحافظة، وقال المختص بالشأن البيئي في المحافظة علي حسين بحديث مع (المدى) "ينتج الدخان من مخلفات الاحتراق في آبار النفط وباقي المصانع مع وصول انتاج المحافظة النفطي الى 500 ألف برميل يوميا."

وذهب آخرون الى ان "مصدر ذلك الدخان هو انبعاث غازات من باطن الارض بسبب جفاف الاهوار في المحافظة ولا توجد حلول الا بتوفير المياه وغمرها للمساحات الجافة". بحسب مسؤولين في مديرية بيئة ميسان.

دائرة حماية وتحسين البيئة في المنطقة الجنوبية او عزت الى مديرية بيئة ميسان وحسب كتابها الرسمي الصادر بتاريخ (24) من تشرين الاول 2022) بإجراء الكشف اللازم عن ظاهرة الدخان المتصاعد.

**وفي عددها الصادر في 30 تشرين الأول
كتب حول الاهوار**

الاستاذ حسين الجنابي

الاهوار نظام إيكولوجي هش يعتمد أساساً على وفرة المياه. وبما ان المياه التي تكونت إثرها الاهوار العراقية هي مياه قادمة من أماكن بعيدة جغرافياً بالآلاف الكيلومترات، وليست متكونة محلياً نتيجة أمطار كثيفة وشبه دائمة كما هو الحال في المناطق الاستوائية مثلاً، فهذا جعلها أكثر المناطق الرطبة هشاشة في العالم ومن السهولة إفناؤها. يعود السبب في ذلك الى امكانية السيطرة على المياه الجارية والتحكم بها وخرنها وقطعها او تحويل مجراها وما شاكل ذلك من أعمال يمكن تنفيذها على منابع او مجاري الأنهار المغذية لها.

الصحاليك

الدخان يتصاعد من أهوار ميسان والمستشفيات تشكو حالات الاختناق

جريدة المدى 26.10.2022

مهدي الساعدي

تشهد اجواء مدينة العمارة واقضية ونواحي محافظة ميسان اجواء دخانية كثيفة ورائحة حرق تشبه الى حد كبير الناتجة عن حرق مخلفات القصب ولاسيما عندما تكون الرياح شرقية او جنوبية مما تسبب بمشاكل صحية للذين يعانون من امراض الربو والتحسس وامراض الجهاز التنفسي الأخرى.

ونتيجة لتكرار تلك الظاهرة تقدم العديد من ابناء المحافظة بالشكوى عبر مواقع التواصل لأجل اىصال صوتهم للجهات المعنية.

من جانبه، قال المدون سعد رحيم في حديث مع (المدى) "منذ أكثر من شهر تتعرض اجواء محافظة ميسان الى موجات دخان بشكل كثيف ومخيف خصوصا عندما تكون الرياح شرقية ولا نعرف المصدر."

وأضاف رحيم، أن "كثافة الدخان تبدأ بشكل يومي من الساعة 12 ليلا وصولا الى مطلع فجر اليوم الذي يليه، مما يؤثر على أصحاب الأمراض المزمنة والذين يعانون من مشاكل في الجهاز التنفسي."

وطالب رحيم "الجهات المعنية في المحافظة ببيان الاسباب الرئيسة التي ادت لذلك"، مضيفا "كما ندعو الجهات ذات العلاقة في المحافظة لمعرفة الاسباب الحقيقية وراء انتشار الدخان والملوثات واعلانها بمؤتمر صحافي امام وسائل الاعلام كون الموضوع ذا مساس مباشر بحياة ابناء المحافظة."

إلى ذلك، بينت مصادر مطلعة في دائرة الصحة، لم تفصح عن اسمها، في حديث إلى (المدى): "تلقي مستشفيات المحافظة العشرات



تضامنوا معنا Solidarity with us

هل ممكن محاربة الفساد

خاطرة من المانيا



د. غالب العاني

لقد ابتلى العراق منذ مايقارب العقدين بنظام وعملية سياسية محاصصاتية/ مليشياوية/ لصوصية فاسدة تابعة وخاضعة لاجنحة اقليمية ودولية.

ومما يثير استغرابي ذلك المديح والاطراء على رئيس الوزراء المكلف (السيد محمد شياع السوداني) من مختلف الفعاليات وبالخصوص من الجمهرة الواسعة من ما يسمى بالمحللين السياسيين والقنوات التلفزيونية العديدة ووصفه بالرجل المستقل والنزيه والطيب وتناشوا بان السيد السوداني كان ومايزال من مؤسسي هذا النظام السياسي الفاسد، حيث تقلد مناصب وزارية عديدة ومنها وزارة المالية وكذلك وزارات عديدة بالوكالة مثلًا وزارات الصناعة والتجارة..

وما هو مثبت محليا ودوليا هو الفساد الشامل في جميع المؤسسات في عموم العراق، وكذلك ما هو مقر ومتبع بان المتستر على الفساد فهو ايضا فاسد... اذا ما اتفقنا بانه لم يكن من سارقي المال العام.. وكما ان من المستحيل بناء نظام ديموقراطي بدون ديمقراطيين، فانه من المستحيل ايضا محاربة الفساد من قبل الفاسدين... فالسوداني الن هو مرشح كتل المحاصصة والفساد، ..

لقد كان الاطار التنسيقي عقب الانتخابات التشريعية الاخيرة في وضع وموقف ضعيفين على المستوى البرلماني والشعبي مما دفعه للتوسل من اجل الحصول على بعض الضمانات بعد ان فقد المبادرة والقوى الصوتية التي تحميه امام حكومة الاغلبية الوطنية المزمع عقدها المتضمنة برنامجا يتجاوز مع مطالب الجمهرة الواسعة من الشعب العراقي ، برنامج تتقدمه فقرات انهاء المحاصصة السياسية/ الاثنية/ الطائفية وتقديم قناضي وقتلة ثوار تشرين البواسل الى القضاء وحصر السلاح بيد الدولة واعادة الهبة لها ، ومحاربة الفساد والفاسدين واصلاح القضاء والقضاء على منابع الارهاب ومخلفاته....

ولكن فشل تكوين حكومة الاغلبية الوطنية وما تبعه من تفكك اطرافها واتخاذ قرارات خاطئة وخطرة عن طريق سحب اكبر كتلة برلمانية فائزة من البرلمان (كسابقة لم تحدث في العالم) قلب المعادلة لصالح قوى الفساد واللصوصية والطرف الثالث لتعيد وتنظم قواها وتستعيد سيطرتها على زمام الامور...

ولكن... الى متى..؟

اذ ان جميع اسباب قيام ثورة تشرين المجيدة قبل ثلاثة سنوات ماتزال ماثلة، بل قد تفاقمت وازدادت سوء وبؤس...

فالعراق يعيش الان حالة؛

الهدوء قبل العاصفة....

(الثورة الكبيرة)

لبناء ؛

عراق حر جديد..

توثيق فوتوغرافي للحرامي!



احسان جواد كاظم

قد يكون إفتشاء سره يدخل ضمن الصراع السياسي القائم بين أحزاب السلطة المتنافسة. فقد شهدنا صمت مطبق من قبل أحزاب الإطار التنسيقي الشيعي وفضانياتها، بهذا الشأن.

ثم نشر فيديو مسرب، يُظهر المتهم وهو يتضرع باكياً في مرقد السيد محمد صادق الصدر ابو السيد مقتدى الصدر، شاكياً سوء حال تياره.

ليس من الصعب التخمين بأن مُسرب الفيديو، هذه الأيام، لايد أن يكون صاحب مصلحة في الإساءة إلى التيار الصدري ونسبة الحرامي المذكور إليه، وينتمي، بالضرورة، إلى الطرف المناهض الذي صادر استحقاقات التيار الصدري في السلطة... وهذا الأمر لو ثبت فإن هناك جولات كشف متبادل للفاسدين من الطرفين... ستكون بشرة خير للعراقيين وبوادر تغيير، ولو نسبي، باتجاه التخلص من بعض الذين عاثوا في الأرض فساداً، وسيادة القانون وإقرار العدالة.



قفزت إلى ذهني اغنية " احترامي للحرامي " للمطربة أمال ماهر، فصغر سنه جعلني أردد معها : " احترامي للحرامي صاحب المجد العصامي، إبتدا بسرقة بسيطة.. وبعدها تعدى محيطه وصار في الصف الأمامي...". وعلى حد تعبير السيد هيثم الجبوري رئيس سابق للجنة المالية البرلمانية، في لقاء تليفزيوني، ان المذكور كان " كحيان " قبل سنتين او ثلاث ماضيتين...

ونردد مع الكبير مظفر النواب : " أيتها الوطنُ المُبتلى بالقيادات

خُنثى

ومُسْتَرْجِلة :

سَجَلُ المَهْرَلة ... "

استغربت عندما شاهدت صور " حوت الفساد " المتهم الأول بما سميت " سرقة العصر - هيه خلك مليارين ونص " التي انتشرت بكل وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، وهو يواجه زوم كاميرات التصوير، بأريحية تامة، حتى أصبح موقفاً بالصور الأمامية والجانبية، دون أن تظهر عليه علامات التردد او الخوف، ولا يحاول إخفاء وجهه، كما كل مذنب، بل كان بالعكس يواجه عدسات الكاميرات بكامل سحنته، سواءً في الطائرة الخاصة التي كان يزعم الهروب بها او عند اعتقاله وإيداعه السجن... لا أدري كيف أفسر سلوكه هذا، هل هو وقاحة وتحدي للعراقيين الذين سرقهم، ام هي نظرة تهديد لمن يقفون وراءه، ويعرف أسرارهم ونبذوه ؟ او هي ثقة تامة بإفلاته المؤكد من السجن سالماً غانماً، سواءً بالرشوة او بالتهريب. وقد يكون أيضاً، عدم اكترائه بالحكم، فلطالما حكم على سارقي مليارات بحفنة سنين، ستمضي بسرعة، ليرفلوا بعدها بخيرات ما سرقوه.

مما عزز ظنوني بانه قد يحيا حياة الملوك في سجنه الذي سيجعله واحة راحة واستجمام. ما شاهدته من صور فندت ادعاءات بعض المغرضين، بأن السجون العراقية تعاني من اكتظاظ غير طبيعي، بينما يظهر من الصور، عكس ذلك، فقد كان يسرح ويمرح في زنزانة نظيفة واسعة، تنتظر فقط تأنيثها وتوصيل خدمات الانترنت والدش الفضائي، وسيعاود إدارته المريحة للبزس.

لا لإفلات من العقاب



خمس عواقب وخيمة لرداءة التعليم العالي

آراء وأفكار



أ.د. محمد الربيعي

من قطاع الدولة والقطاع الخاص ستندهور أكثر. يقول وزير الصحة العراقي السابق جعفر صادق علاوي: «إن الأطباء العراقيين لا يصلحون للعمل مرضين». وحسب رأي الصحيفة التي نقلت الخبر: «لم يكن علاوي هو أول المنتقدين إذ أجمع أكاديميون وأساتذة على ضعف مستوى التعليم في العراق، وأبدى الكثيرون استغرابهم من ركافة أسلوب شخصيات اجتماعية تظهر على التلفزيون وتحمل شهادة عليا وهي لا تجيد كتابة جملة من أربع كلمات بدون أخطاء.»

قد تساعد تقنيات التعليم الجديدة في سد الفجوة إلى حد ما، ولكنها بديل ضعيف للتعليم الجيد المبني على التفكير النقدي والتحليلي. تعتبر عواقب التدهور الإضافي في جودة الخريجين على قطاع المعرفة في العراق هائلة حتى عندما يصعب تحديد تأثيرها الحقيقي لعدم وجود وظائف أصلا.

ثالثاً، هي رحلة الطلاب إلى وجهات غير مجدية للتعليم العالي كمثل جهات في دول الجوار. لا اعرف عدد طلبة الدراسات العليا الذين يدرسون في دول الجوار حالياً، لكنه من المؤكد انهم لا يتواجدون في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وأوروبا وأستراليا، وإنما بشكل متزايد ومخيف في إيران ولبنان وتركيا. إن تدفق الطلاب إلى ما يسمى بالخارج مكلف بالنسبة للعراق بعدة طرق بالرغم من ان كثير ممن يتوجهون إلى الخارج يعودون للوطن. أي، بخلاف فقدان النقد الأجنبي، لا يوجد أي قدر من هجرة الأدمغة التي تحدث بفضل وجودهم في دول هي مصدرة للعقول أصلاً. بالطبع، هناك من سيقول إن «الخسارة المالية» يتم تعويضها عن طريق عودة الأدمغة. لكن هل يمكن اعتبار الحصول على الشهادات من دول الجوار اكتساب حقيقي للمعرفة وتشكيل للأدمغة بشكل عام؟ من الصعب اتخاذ موقف مفاده أن تدفق الطلاب إلى وجهات دول الجوار أو دول غير الدول المتطورة يجلب فوائد صافية للبلاد. إحدى الجامعات في دول الجوار منحت الدكتوراه في امتحان بالنيابة وتم الاعلان عن نجاح الطالب بكل فخر من قبل الاستاذ الذي اناب عن الطالب. وفي إحدى الجامعات تم منح احد السفراء الشهادة في بيته من قبل رئيس الجامعة ومسؤوليها الكبار في حفلة خاصة حضرها عدد كبير من المدعوين. وكلنا يعرف قصة الفساد في امتحانات القبول في إحدى دول الجوار، وقصة الجامعات التي منحت الاف الشهادات لمن لا يستحقها ابدأ، ولم يسحب الاعتراف بها أو اخضاعها للفحص لغاية اليوم.

البقية ص 15

وبسبب الاجور العالية يتكفون مبالغ هائلة. ومع انخفاض معدلات التوظيف، فإن الكثيرين يزداد فقرهم أو ديونهم مما يضطرون للعمل بأية وظيفة مهما كانت لا تلائم شهاداتهم أو خبراتهم، أو لأجل التخلص من البطالة يحاولون الالتحاق بالدراسات العليا. أصبحت الدراسات العليا مرتعا للمبدعين والمقلدين على حد سواء لا يفترون الا في درجة الالتزام بالطرق الاخلاقية في اكتساب العلم وفي قوة الحفظ.

تؤدي البطالة إلى مشاكل أخرى بين الشباب، والتي قد تختلف عند المتعلمين. يعتقد البعض أن الاستياء المتزايد بين الشباب الناجم عن البطالة، على الرغم من حيازتهم شهادات جامعية، يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات نفسية واجتماعية وتنامي وتآكل الفساد. على الأقل، قد نتوقع أن البطالة على الرغم من التعليم تضر بالصحة العقلية وبأخلاق الشباب. لا اعرف لماذا نفتقر الى دراسات في هذا المجال بالرغم من آلاف الأطروحات والدراسات عديمة الفائدة والتي تنتشر بين طلبة الدراسات العليا.



ثانياً، تتمثل الرداءة في ضعف جودة التعليم الذي يتم تقديمه في الجامعات والكليات. على مدى العقود أو الثلاثة عقود الماضية، اختار غالبية الطلاب من اصحاب الدرجات العالية بحكمة أو بعدمها اختصاصات طبية. لا يبدو أن هذا الاتجاه سيتغير في أي وقت قريب، في الواقع، قد يزداد الأمر سوءاً. مع ذلك سواء كان الاختصاص طبياً أو إنسانياً ستستمر المناهج على غرارها في الاعتماد على «الملزمات» والتلقين والحفظ، وما تكثر من الزلل وتورث الضرر وتفقد الطالب لذة التفكير والتأويل، وتجعله كارها لقراءة الكتب بسبب كثرة الاعداد لغرض الاستذكار، وتحرمه من متعة البحث والتنقيب واكتشاف المعلومات. لذلك نحن بالفعل ننتج خريجين ضعيفي التدريب ومُحيطين، وإذا استمرت الجامعات بهذا المنوال، كما يبدو، فإن جودة الخريجين في كل من قطاع الدولة والقطاع الخاص ستندهور أكثر. يقول وزير الصحة العراقي السابق جعفر صادق علاوي: «إن الأطباء العراقيين لا يصلحون للعمل وتحرمه من متعة البحث والتنقيب واكتشاف المعلومات لذلك نحن بالفعل ننتج خريجين ضعيفي التدريب ومحيطين، وإذا استمرت الجامعات بهذا المنوال، كما يبدو، فإن جودة الخريجين في كل

بالرغم من احتفاظ التعليم العالي في العراق بمزايا وتقاليد جيدة نجده في نفس الوقت يتميز بصفة الثبات على التقاليد الرديئة. منذ تكوينه، فإن هذا القطاع مستمر بالنمو الكمي وبالطريقة التقليدية، وقد يستمر هذا النمو قليلاً في السنوات القادمة، لكن سيبقى رديئاً وطارداً للنوعية.

لربما من الممكن الادعاء بأن معظم الجامعات والكليات تمثل مؤسسات تابعة لإدارة واحدة فعندما تخطأ هذه الإدارة فالمصيبة تصيب كل الجامعات. والأسوأ من ذلك، هناك القليل من الاشارات على وجود أي نوع من التطوير، أو الانتعاش أو الإصلاح في الاق.

لا أتريث من ذكر ما لا يقل عن خمس عواقب لهذا النوع من الرداءة التي يجب علينا أن نقلق بشأنها وبالتالي العمل من اجل التخلص منها:

أولاً، هي تأثيرها على قابلية توظيف خريجي الجامعات. ساءت أرقام التوظيف على مر السنين لتصل إلى ادنى مستوياتها، ومع ذلك وبالرغم من عدم وجود احصائيات كافية فان الصورة المستقبلية تبدو أكثر قتامة. هناك مئات الآلاف يتخرجون سنوياً من الجامعات والمعاهد في العراق لكن لا يتعين إلا النزر اليسير منهم.

يمكننا أن نتجادل حول مدى موثوقية الأرقام، ولكن من الصعب مناقشة حقيقة أن عددا كبيرا من الشباب الحاصلين على شهادات جامعية عاطلون عن العمل، وحتى مع مرور الوقت، من المرجح أن يظلوا عاطلين عن العمل أو في أحسن الأحوال يصبحون عاطلين مقتعين. في الواقع، توقف الكثير من الشباب عن البحث عن وظائف.



من الملاحظ أن عددا متزايدا من الشباب حديثي التخرج هم من الكليات الأهلية (ما يقرب من 180 ألف من الطلاب التحقوا في عام 2018/2019 بكليات أهلية مقابل 518 ألف طالب التحقوا بالجامعات الحكومية).

سحق العراق بين الإطاريين

آراء في قضايا عراقية...



زكي رضا

للعراقيين". وأشارت في تغريدتها إلى أهمية وجود "عراق يحارب الفساد ويخلق فرص العمل، وعراق مستقر من خلال مؤسسات أمنية حكومية قوية وخال من داعش، وعراق مرن للتعامل مع التغير المناخي!!"

عراق خال من الفساد أيها السفير، وبالأمس فقط وكنزير يسير من الفساد الذي جاء على ظهر دباباتكم تمت سرقة 2.5 مليار دولار من قبل حيتان الفساد!! إيجاد فرص عمل، والبطالة تزداد نسبتها باستمرار وتطال حتى خرجي الجامعات وتحولهم الى باعة متجولين!! عراق مستقر، والميليشيات تعيث به فسادا والسلاح يباع في اسواق مدينة الثورة علنا وتحت حماية الميليشيات وغياب الدولة!!



العراق اليوم لا سيادة له، حيث المعسكرات التركية تتواجد في أراضيه بشكل علني وتحت مرأى ومسمع السفارة الأمريكية ببغداد والقنصلية الأمريكية في أربيل والتي تطالب بالسيادة من خلال اتفاقية الأطار الاستراتيجي، والقوات الإيرانية كما التركية تقصفان القرى والبلدات والمدن الكردية متى ما أرادوا. فهل اتفاقية الأطار الاستراتيجي قادرة على وقف العدوان التركي الإيراني على الأراضي العراقية!؟

على حكومة الأطار ان تطالب الولايات المتحدة وكبادة لتحسين ملف المناخ، أن تتحمل مسؤوليتها في تنظيف الجنوب العراقي من آثار اليورانيوم المنضب التي استخدمتها في حروبها ضد العراق. وحينها فقط تستطيع البدء بتنفيذ باقي نقاط المشروع، والا فأن بلادنا ستسحق بين أطاري الأطار الشيعي والأطار الاستراتيجي، ونحن بالحقيقة مسحوقون كبلد وشعب.

قالت أشلي بيرنو، رئيسة جمعية الآباء والمعلمين في جانا والتي لديها ابن في المدرسة: "لقد شعرت بالفاجعة... يبدو الأمر مبتذلاً للغاية، لكنه يأخذ أنفاسك منك". فهل سيشرع قادة الأطار وباقي مثلث الفساد بالفاجعة، وهل الأمر مبتذلاً حقاً بنظرهم....!؟

في مدرسة ابتدائية في ضواحي مدينة سانت لويس بولاية ميزوري الأمريكية حيث تم إنتاج أسلحة نووية خلال الحرب العالمية الثانية، وفقاً لتقرير جديد صادر عن مستشاري التحقيق البيئي، و " تقع المدرسة في سهل الفيضي لخور كولد ووتر، التي تلوثت بالنفايات النووية من إنتاج الأسلحة خلال الحرب العالمية الثانية" ، وعلى الرغم من أن سلاح المهندسين الأمريكي يقوم بتنظيف الخور منذ أكثر من 20 عاما وبأحدث الأجهزة وتحت أنظار أفضل الخبراء، الا أن " مستويات النظائر المشعة مثل الرصاص 210 والبولونيوم والراديوم والسموم الأخرى كانت "أكثر بكثير" مما توقعته شركة بوسطن كيمكال". السؤال هو كيف تمكن العراق بضحالة إمكاناته وفساد قاداته وأمّية هباته العلمية وضعف تقنياته من تنظيف المنطقة من التلوث الإشعاعي، ولم تستطع الولايات المتحدة بكل التقنيات التي تمتلكها من الحذو حنو العراق في تنظيف مدرسة من التلوث الإشعاعي بعد 20 عاما من بدأها مشروعها في تنظيف المكان!!؟

الإطار التنسيقي الشيعي ممثلا برئيس وزراء الجديد السيد السوداني أكد في لقاء له بالسفيرة الأمريكية ببغداد السيدة ألينا رومانوسكي على " رغبة العراق في ترسيخ علاقة شراكة استراتيجية مع الولايات المتحدة من خلال تعزيز العمل على اتفاقية الأطار الاستراتيجي في جوانبها المختلفة الاقتصادية والتعليمية والثقافية والسياسية وقضايا مواجهة آثار التغير المناخي، فضلا عن التعاون الأمني في مجال تقديم الدعم والمشورة لتمكين القوات الأمنية العراقية". الجانب التعليمي والثقافي هما جزء من اتفاقية الأطار الاستراتيجي بين أمريكا والإطار الشيعي تحت أي مسمى كان، ولكن هذا لم يمنع من إهيار التعليم وحقل الثقافة بالعراق الإسلامي. كما لم يكن فاعلا في بناء نظام اقتصادي متطور أو يسير بخطى محسوبة نحو التطور وإن ببطء، أما حول التغير المناخي وضرورة مساهمة العراق غير الصناعي وغير الزراعي فيه، فإن ما لا يعرفه الأطاريون والمتخصصون أو يعرفونه ويغضون عيونهم عنه هو أن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت مشروع الاتفاق المطروح على مؤتمر المناخ في كوبنهاغن سنة 2009 ، كما انسحبت من مؤتمر باريس للمناخ سنة 2015 !!

السفيرة الأمريكية في تغريدة لها لم تشارك السيد السوداني في تصريحاته الا في مسألة المناخ، رغم أن بلادها مسؤولة عن التلوث الأشعاعي بالبلاد. وكتبت على حسابها الشخصي في تويتر، أن " التقدم في تحقيق المصالح المشتركة بين أمريكا والعراق، مهم

لم يلتفت أحد الى استخدام الولايات المتحدة الأمريكية اليورانيوم المنضب في تصنيع الذخائر التي قصفت بها الجنوب العراقي في الناصرية والسماوة والفلوجة وعلى الأخص مدينة البصرة منذ العام 1991 حتى العام 2003 ، لا من المنظمات الدولية ولا من قبل الأقطاب الرئيسية للمعارضة العراقية التي كانت ولا زالت تسيّر وفق المخططات الأمريكية، بل على العكس فإن بيل كلينتون ومادلين اولبرايت قالا في تعليقهما على قصف العراق بالأسلحة المحرمة دوليا وعلى الرغم من سقوط مئات الالاف من القتلى والتشوهات التي طالت وتطال مئات الالاف من الأطفال من أن الامر أي قصف العراق يستحق ذلك، في الوقت الذي كان فيه من يمتلك القرار السياسي ببغداد يشجع أمريكا على هذا الأمر!! وقد تمّ الإتفاقات الى خطورة هذه الذخائر في حرب البلقان، بعد تعرض جنود من حلف الناتو لآثار هذه القنابل التي استخدمتها الولايات المتحدة في تلك الحرب، والتي علاوة على قتل البشر وتدمير الآليات المصفحة والدبابات فإن هذه المادة تترك آثارا شديدة الخطورة على التربة والمياه الجوفية ما يؤثر على الإنتاج الحيواني والزراعي في المناطق الملوثة ولعقود طويلة.

كانت " الامانة العامة في مجلس الوزراء في 2018 شكلت فريقا وطنيا وتم تشخيص وجود 23 موقعا ملوثا في محافظة البصرة"، وأنه وكما قالت "تم اجراء مسح شعاعي في البصرة وفحص 86 كيلومترا مربعا والعثور على 400 ألف متر مربع ملوثة باليورانيوم والاشعاع النووي وبدأ الفريق بتنظيف هذه الاماكن!!" هذه التصريحات غاية في الخطورة رغم معرفتنا بها دون الأرقام التي ذكرها مجلس الوزراء، الا إننا نقف منبهرين أمام إمكانية العراق بطي صفحة التلوث الإشعاعي كما أعلن جاسم الفلاح الذي أعلن أواخر كانون أول / ديسمبر 2021 " انتهاء صفحة التلوث الإشعاعي في البصرة، واصبحت خالية من التلوث" أقول منبهرين ، كون السلطات الأمريكية كشفت يوم أمس 2022/10/16 عن " تلوث إشعاعي كبير

فلسفة السخرية وقهر الواقع



جريمة ملجأ العامرية ارتكبتها الجيش الأمريكي وتجاهلتها حكومات الاحتلال

الصعاليك

في الوطن العربي. ويتميز بالرسوم المتحركة المركبة مع المشاهد التصويرية الواقعية. وله أيضا اعمال أخرى (دنانير من ذهب) واللغة العربية) و(الدقتر الأزرق) وبرنامج الملف الذي لخص آثار العمليات العسكرية بالأسلحة المحرمة على البنية التحتية والخدمات على المواطنين العراقيين في حرب عاصفة الصحراء الامريكية. ساهم في تأسيس تلفزيون بغداد الثقافي.

نعى وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي، حسن ناظم، إلى الأوساط الثقافية والفنية رحيل فيصل الياسري، قائلا: "الفنان الراحل قدم مسيرة ثقافية طويلة من الفن والإبداع، في الدراما التلفزيونية والسينمائية، ويُعد واحداً من كبار شخصيات الفن والثقافة العراقية والعربية". وعمل في بداية شبابه بالصحافة، وقد أصدر العديد من المؤلفات قبل احتراقه كتابه السيناريو.

وأضاف ناظم، في بيان النعي: "الدراما العراقية والعربية خسرت أيقونة وقامة فنية، نجحت في تقديم أبرز وأنجح الأعمال الفنية."

وانتشرت في وسائل الإعلام والصحافة عشرات الكتابات والاف التغريدات عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس" و "تويتر" وغيرها، تعبر عن المشاعر للفقيد ولاهله ومحبيه وأصدقائه بالصبر والسلوان على ما أصابهم.

الى ذلك فقد جهدت السفارة العراقية في العاصمة الأردنية "عمان" القيام بالإجراءات القانونية المتطلبية لتسهيل ترحيله الى وطنه ليلقى مثواه الاخير. حيث وصل مساء يوم السبت 29 أكتوبر 2022 جثمان الفقيد فيصل الياسري مطار العاصمة العراقية "بغداد"، وسط استقبال رسمي تمثل بوزير الثقافة والعديد من الشخصيات من الوسط الثقافي وبمشاركة نقابة الفنانين. وتم تشييعه من بغداد الى مدينة النجم ليوارى ببالغ الحزن والأسى جثمانه الطاهر الثرى يوم الأحد 30 أكتوبر 2022 إلى جوار والديه وشقيقه وشقيقته رحمهم الله.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان لاصدقائه وأحبته وكل من تواصل معنا بهذا المصاب الجلل سواءً عن طريق الوتساب ومواقع التواصل الاجتماعي او الحديث الشخصي المباشر او المراسلة الخطية. كما نتقدم بالشكر لطاقم السفارة العراقية في عمان، الذين لم يبخلوا بإنجاز الإجراءات وبشكل خاص السيد السفير.

عصام الياسري

رحيل الإعلامي والسينمائي فيصل الياسري

فيصل الياسري.. الكاتب والمخرج في ذمة الخلود



ببالغ الحزن والأسى تلقينا صباح يوم الخميس الموافق ٢٧ تشرين الأول - أكتوبر ٢٠٢٢ من العاصمة عمان نبأ أصاب قلوبنا بالألم والحزن رحيل الكاتب والمخرج السينمائي فيصل نجل الأديب الوطني السيد عبدالله السيد حمود الياسري، عن عمر يناهز التاسعة والثمانون..

ان فراقك يا ابا أكرم كبير علينا وان مصابنا بليغ بليغ ، ولا نعرف كيف نرتك فقد توقفت اقلامنا وازاد الالم دموعاً وحسرة بعد ان كنا نامل عودتك معافى، ولكن شاءت الأقدار ان تبعدك عنا ، وليس عندنا الا ان نقول: ربنا اوسع رحمتك عليه، واجعله مع الشهداء والصديقين، واسبغ علينا وعلى أصدقائه ومحبيه صبراً جميلاً، وهون على أهله وذويه هذه المصيبة ،، فالفراق صعب ،، ولا حول ولا قوة.

ولد الفنان المخرج والإعلامي الكبير فيصل عبدالله الياسري في العراق وتحديدًا في المشخاب عام 1933م، عمل في الصحافة عام 1948م، وأصدر مجموعة قصصية بعنوان (في الطريق) كما أصدر رواية (كانت عذراء) عام 1952م ، أثارنا آنذاك جدلاً واسعاً بين الأوساط الإعلامية والأدبية والثقافية والمجتمعية .

قبل أن يتوجه للسينما، حصل على امتياز في فن الإخراج والإعداد التلفزيونيين من فيينا، وعمل عام 1958م مخرجاً في تلفزيون بغداد كما عمل للفترة من 1959-1962 مخرجاً في تلفزيون ألمانيا الديمقراطية.

وفي أواخر عام 1965م، عمل في التلفزيون السوري حتى عمله في فيلم (الرأس) في العراق عام 1976م. كما أخرج فيصل الياسري عدداً من الأفلام التسجيلية، وحوالي عشرة أفلام روائية منها أفلام: (الرأس 1976) و(النهر 1977) و(القناص 1979) و(بابل حبيبتي) وغيرها . ومن اعماله التلفزيونية التي أخرجها: مسلسل "افتح يا سمسم" الذي اشتهر على نطاق واسع

قضايا عراقية تحت المجهر



جواد كاظم حاتم

الجهلة ... لن يتعلموا

مشكله اساسيه تعيق ادارة الدولة وتطبيق القانون هي اعتمادها الموروث الديني الطائفي والتعاطف القومي والقبلي في ادارة مؤسسات الدولة والتي على اساسها قام النظام السياسي ونشأت دولة محاصصة مؤسسات الدولة ومنافعها ونفوذها وسلطاتها بما فيها القضاء والتربية والتعليم العالي خلافا لنصوص الدستور والمصالح العامة للشعب ، بدل دولة قوانين المواطنة القائم على وحدة الحق والواجب بغض النظر عن الانتماء القومي والقبلي والجنسي والعقائدي والديني والطائفي أو على اساس الكفاءة والاداء والاخلاص للشعب والوطن. لقد نشأ وضع سياسي خطير تتحكم فيه قوميات وقبائل وفصائل ومليشيات مسلحة لها مقاطعات "دويلات".

ان استمرار الوضع هكذا ينذر بأتهيار المجتمع والدولة خصوصا وان عصابات الفساد المالي ولاداري ومافيات المخدرات والسرقة هم من موظفي الدولة، يتعاونون معهم عصابات القتل والجريمة المنظمة وكذلك عصابات سلفيه ادت الى حروب طائفية سببت نزوح وهجرة سكان مدن كامله وتعطيل نشاطات الدولة ولازالت فاعله في تبرير تدخل دول اقليمية ودولية تدعي ان من مصلحتها ان يكون العراق مستقرا وهذا يمس بسيادة العراق ويمس باستقلال البلاد بحيث اصبح الوضع الامني والسياسي والاقتصادي اسوأ من ان يكون العراق تحت البند السابع او حكم صدام المباد.

واصبح شعبنا يتمنى الخلاص وكاننا نعيش اوضاع ايام قمع الحكم الدكتاتوري وهذه الحكومة الاخيره اكبر دليل وكيف احتفل وزرائها باستيزارهم وكانهم شيوخ وامراء وكانهم حصلو على غنائم وصورة تقاسم وزاراتها بين الاحزاب والقوميات والقبائل والطوائف واضحه بهذا تم دفن الدستور بعد ان اصبح فقط وسيله لوصلهم الى السلطة ويترك بكل مواده وما تبقى بني على اعراقهم الموروثه منذ الالف السنين والحل اما تدخل خارجي او حرب تدمر الجميع فكلهم مسلحون وقد استخدموا السلاح لقتل المطالبين بحقوق دستوريه لتصبح حقوق هذه نخب العصابات هي صاحبة الحق اما الشعب فقد سلب من كل حق وصبحنا دولة بل دستور ولا قانون.

لقد فشلتم فشلا ذريعا.. فلماذا الاصرار على البقاء؟

الصعاليك

” رصد الاحداث الامنية والاجتماعية والسياسية الدامية في العراق ونشرها، مهمة كل وطني غير على بلاده.. الرأي العام في كل مكان، عليه ان يعرف ماذا يجري في بلاد الحضارة والارث الثقافي.“



الأمس واليوم

خارطة بغداد لعام 1957 مثبتت عليها خطوط مصلحة نقل الركاب وفي ظهر الخارطة ارقام خطوط سير الباصات آنذاك. مرفق بتعليمات المصلحة لركاب الباصات وكانت لغة التخاطب مهذبة.



يبدو ان هناك حملة لجمع السلاح من المواطنين وهي خطوة بالاتجاه الصحيح لتأسيس الدولة المدنية ، فعلا احدي العشائر لبت النداء وسلمت اسلحتها ، لكن الاخطر من هذا ان المليشيات تحتفظ بسلاحها ، وهي المعنية بالدرجة الاولى ، وان اسلحتها ليس المكوار الذي احسن من الطوب بل اكادس من القاذفات والهاونات وكل انواع الغضب الى الدريل والبطة ، ما هذا الغرام والعشق بالسلاح ، الم يشبعوا من القتل والتدمير وخراب الدولة ؟ انطونة فكة ، امجدي وخنجر بحزامة . ويصير خير شيخ المكاريب

والغريب ان الامم المتحدة التي حذرت من هذا الوضع الخطير باركت ذلك وكذلك الامريكان الذين تملقهم رئيس الوزراء بالشراكة الاستراتيجية لتدمير هذا الوطن وتمزيق دستوره الذي اصبح دفتر مذكرات.

بانث الخيانة المخزيه للنخب السياسيه الشيعيه للشعب العراقي وتراجعهم عن اهداف ثورة الحسين في طريقة تشكيل الحكومه واهضوا سلوكيات قطاع طرق تثير الاستغراب لقد تجاوز تنازلهم عن حقوق الشيعه كل الحدود و زاد ظلمهم للشيعه انفسهم ظلم بني اميه وظلم بني العباس وظلم صدام نفسه والمخجل انهم تحالفوا مع بقايا حثالات البعث وسفلة قطاع الطرق ومع فرق الموت المشتركة بين اعراب و اكراد لقمع الاحرار وقتلهم خلال ثورة تشرين فاصبح شعبنا اليوم امام امتحان عسير في تمييز من هم هؤلاء القتل الذين يحكمونه باسم مظلومية الطائفة! الذين سلمهم امره منذ مئات السنين؟

سرقونا سرقوا كل شيء حتى ارواح الشباب سرقوا كرامة الانسان العراقي واليوم يحتفلون باعادة تشكيل ماكنة الخراب والدمار والسرقه والفساد الحكومه وزمر من الصوص وتجار المخدرات ومرترقة القتل وعصابات الجريمة يا سيادة رئيس الوزراء المحترم لم يعد هناك حاجه لي كشف الذم الماليه لان المتعلمين للصوص قد تعلموا ان يخفوا ما يسرقونه باسماء اخرى نحن نحتاج الى ذم حيه لا تباع والا تشتري ولها تاريخ مشرف بالامانه والنزاهه.

ان المعركة الحاليه بين الشعب والحكومه ليست معركة سياسييه فقط انها معركة حضاريه شامله بين التقدم والتخضر وبين التخلف والانحدار والتراجع ولازالوا هم وحلفائهم الغربيون وايران يتقدمون ! بنا الى الخلف لازالت الغلبه في الجر الى حضيض الفساد والمخدرات والبطاله لهم الخ.

يجب ازالة الشك في ان جميع الاحزاب المشتركه في ادارة الدولة قد فشلت ولا امل منها وفيها في نظام ديمقراطي يجب الاستعداد الى نفس طويل لازالتها من المجتمع ومن ادارة الدولة بكل الوسائل وسيتحقق ذلك هم تخلف مستحکم لكنه ضعيف وقوته هو في دعم الغرب وايران له.

والفساد سيبقى مستمرا!

اذن: اذا صدك همه احزاب ونواب شعب وممثليه المنتخبين ليخرجو الى الناس ليختلطوا.. لينزلوا الى الاسواق كناس محترمين محبوبين؟! ولا يختفون تحت اقنعة في المنطقه الخضراء. او داخل سيارات مظلة.

الإبداع ينتصر على الموت... السينمائي فيصل الياسري في ذمة الخلود

سوراقيات الفقدان: فيصل الياسري..

هو سوراقي بامتياز، وانتاجه الوفير منذ سبعين عاماً متواصلة يؤكد ذلك..

فكم شخص سوري أو عراقي يعلم بأن مسلسل (حمام الهنا) الشهير، تمثيل دريد لحام وكتابة نهاد قلعي الذي أنتج عام 1968 هو من إخراج العراقي فيصل الياسري؟

وكم عراقي أو سوري يعلم بأنه ولد في عمق منطقة الفرات الأوسط، قريبا من مدينة النجف والشامية والديوانية، حيث منبته في قضاء المشخاب) حيث تفوح رائحة رز العنبر على بعد أميال، وحيث تشخب مياه الفرات الغزيرة بين الحصى والصخور).

المشخاب مدينة السحر والسواقي والبساتين، حيث عشقها الملك فيصل وسُميت بالفيسيلية، كذلك الملك غازي، وتغنى بها الملوجيست الشهير عزيز علي وبفلاحيها المتنورين في اغنيته (صلوا ع النبي)، والتي منها (واليوم بالمشخاب، الفلاح بيده كتاب، صلوا ع النبي) فكم عراقي وكم سوري يعلم بأن المسلسل التعليمي الشهير (افتح ياسمسم) هو من إخراج العراقي الذي ترجل هذا اليوم فيصل الياسري؟ وكم سوري أو عراقي يعرف بأن مسلسل (مرايا) في انطلاقتها الاولى كان من إخراج الياسري فيصل؟

وكم من العراقيين يعلم بان هذا الرجل قد مارس الصحافة في العراق منذ عام 1948، وله أكثر من مجموعة قصصية، منها (في الطريق) ورواية عنوانها (كانت عذراء) عام 1962؟

كم من السوريين يعلم بأنه من المؤسسين الأوائل لفن السينما في سوريا، الى جانب مؤسس الفرقة السيمفونية الأشهر في دمشق والعالم، العراقي الآخر صليحي الوادي؟ وبأن فيصل الياسري أخرج خمسة أفلام سورية وأكثر عبر سيرته الغنية تلك، منها (عودة حميدو، عشاق على الطريق، غراميات خاصة).

ليس لدينا دولة أو وزارة أو نقابة أو جهة فنية محايدة كي تعنتي برحيلك وبتراثك ومنجزك كما ينبغي لنا أن نفعل، كما ليس لدينا تقاليد تؤرشف سيرتك وتعرضها للأجيال ليعلّموا ماذا فعلت طوال كل تلك السنين..

المجد والطمأنينة لروحك الموعلة بالفن والجمال والعتاء فيصل الياسري..

خسارة كبيرة أخرى في زمن القحط العراقي والسوري..

لروحك السلام والبهجة أيها السوراقي الكبير

الكاتب/ سمير الساعدي

” فيصل الياسري صديق عمري وأخي. فنان ومتفهم شمولي من نوع نادر أغنى مسيرتي الثقافية والفنية، تبادلنا الود والمحبة والتماهي لدرجة لا تصدق، فالبعض في مهرجان ما كان يوجه له التحية باعتباره أنا وفي ندوة ما كانت توجه لي التحية باعتباري هو؟! رحيله هو عن هذه الدنيا كان أمرا لا يصدق، لكن ذكراه ستبقى، بفضل، تذكرك بوجودي أنا في هذه الدنيا!“

قيس الزبيدي

بوجعي لا بكلماتي ... أرثيك ... وبدمي لا بدمعي أبكيك معمورة دارك حبيبي رافتك قرابة ربع قرن .. كنت مشفقا على قلبي ... حنونا عليه... قلبي الذي استودعتك اياه ... فأدماه رحيلك أما كان ممكنا أن تبغله الوعد كي يستعد ؟؟؟؟

الفنان/ رعد حمودي القصاب

خسارة فادحة للفن العراقي والعربي عموما برحيل الصديق والفنان فيصل الياسري .. هزني الخبر، لاسيما كنا قبل يومين نتحدث عنه فطمنتني أنه تجاوز المحنة الصحية التي ألمت به قبل أسبوع. تعازي الحارة عزيزي عصام لك شخصيا ولكل أفراد الأسرة الكريمة ولكل أصدقاءه ومحبيه. عسى أن لا تروا مكروها وللفقيد الذكر الطيب، لكم ولنا جميعا الصبر والسلوان .. ولنا جميعا في إنجازه الفني خير ذكرى.

الكاتب والإعلامي/ يحيى علوان

أستاذ عصام الياسري وعائلة الفقيد فيصل الياسري تقبلوا أحر التعازي والمواساة بهذا الحدث الجلل

ولكم جميعا الصبر والسلوان
الله يرحم أستاذ فيصل الياسري
ويدخله فسيح جناته وانا لله وإنا اليه راجعون
الفاتحة على روحه الطاهرة
وأن شاء الله تكون آخر الأحزان

المتحف الشرقي في النرويج

مُصاب جلل... الرحمة والمغفرة لفقيد العراق... فقيد كل بيت عراقي... ذكراه خالدة في قلوبنا....

الكاتب/ وليد حسين

بألم ممضن وحزن كبير
ودعناك يا أبا اكرم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره نعت عائلة السيد عبدالله السيد حمود الياسري فقيدها المغفور له بإذن الله الفنان الكبير الدكتور المهندس فيصل الياسري الذي وافاه الاجل يوم الخميس المصادف ٢٧/١٠/٢٠٢٢ في العاصمة الاردنية - عمان. وتم نقل جثمانه الطاهر من عمان الى بغداد مساء يوم السبت المصادف ٢٩/١٠/٢٠٢٢، حيث كانت هناك مراسم خاصة في مطار بغداد في استقبال جثمان المغفور له تليق بمكانته الكبيرة التي تميز بها على مستوى العراق والعالم العربي في العلم والفن والثقافة والادب والمعرفة.

المغفور له قامة ورمز عراقي احب وطنه وشعبه ورفع اسم بلده في كثير من المحافل، احبه كل جالسه وتكلم معه.

تم تشيع جثمان الفقيد صباح يوم الاحد المصادف ٣٠/١٠/٢٠٢٢ من مقر نقابة الفنانين العراقيين الى مثواه الاخير في النجف الاشرف.

وسيقام مجلس العزاء في النجف في جامع الكليدار يومي الاحد والاثنين ثم يقام مجلس عزاء في بغداد يومي الثلاثاء والاربعاء في جامع آل بنية في العلاوي

عن عائلة السيد عبدالله السيد حمود الياسري نشكر كل من تواصل معنا وواسانا في مصابنا هذا داعين الله ان يجنبكم كل سوء

عنهم/ المهندس د. زهير الياسري



الكاتب والإعلامي... المخرج السينمائي فيصل الياسري... النهاية الخالدة



الأخ عصام الياسري المحترم
تلقينا ببلاغ الأسي والحزن خبر رحيل
المخرج فيصل الياسري ، الذي ترك بصمات
واضحة في الإخراج السينمائي والعمل
الإعلامي تغمده الله برحمته الواسعة وألهمكم
الصبر والسلوان.

الكاتب والشاعر/ جميل الساعدي

أسفة على خسارتكم الكبيرة المتمثلة في
رحيل شقيقكم المخرج والكاتب فيصل
الياسري، وأقدم لكم وللعائلة تعازي و
مواساتي. له الرحمة والغفران ولكم
الصبر والسلوان وان شاءالله آخر الأحزان

الكاتبة والشاعرة/ نجاة العدواني

نتقدم بالتعازي الحارة إلى الاستاذ، عصام
الياسري مسؤول منتدى بغداد للثقافة و
الفنون/ برلين

برحيل شقيقه الأكبر المبدع السينمائي و
الإعلامي الكبير فيصل الياسري، تغمده
الله برحمته الواسعة وألهم صديقنا الكبير
وأسرته وذوي الفقيد الصبر والسلوان
عارف الماضي

عضو مكتب في هيئة الدفاع عن إتباع
الديانات والمذاهب في العراق

الى رحمة الله الواسعه الانسان الجميل في
شخصه وعطائه.فيصل الياسري اسم لامع
في عالم الفن والادب.نجمة هوت من
سما بلادنا خسارة لا تعوض.لروحه
السلامه الابدي ولكم تعازينا ومواساتنا.
انا لله وانا اليه راجعون

الكاتب/ أحمد شمران الياسري

أنا لله وأنا إليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم خبر رحيل الكبير ابن الخاله ام
فيصل رحمها الله يهزني من الجذور خبر كأنه
الكارثة تقع على راسي.. فيصل الفنان الحقيقي
والإنسان المحب والخلق بين يدي الباري عز
وجل رحيله كالصاعقة يحمله لي هذا الجهاز
اللعين وأقرأ في صفحات التواصل نعيه من
زوجته وابنه ديار لا ادري ما عساي أن أقول
وأقسم بالله زلزلني الخبر المؤلم أنا لله وأنا إليه
راجعون لا اعتراض على حكم الله أعزي نفسي
واعزي عائلتي ال ياسر في المشخاب واعزي
أخي عصام الياسري شقيق الراحل الكبير أبا ديار
واعزي شقيقاته وإخوته جميعا واعزي زوجته
الفنانه هند كامل وعائلتها وولده ديار واعزي
جميع ابنائه وبنته جمانه واسأل الله ان يمنحني
واياهم الصبر.

الفنان التشكيلي/ حيدر الياسري



الفقيد/ عمل الفنان حيدر الياسري 2021

ببالغ الحزن والأسى تلقيت خبر وفاة شقيقك
العزیز فيصل متمنيا لك ان لا يصيبك مكروه
وكل الصبر والسلوان وكما تعرف كنت قد
تعرفت على الراحل في بداية الستينات في
برلين وكان دائما وبقي ودودا وطيب
المعشر..

الحقوقي والمترجم/ مثنى محمود

منظمة حقوق الانسان - اوامرك

عراق/ المانيا

البقية بحياتك عزيزي عصام خير مؤلم فعلا.
إضافة إلى أنه خسارة عراقية بامتياز فهو من
عائلة عريقة اصيلة ونجم من نجوم الثقافة
والاعلام في العراق

عزيزي ابا إيسار تقبل منا خالص مشاعر
الحزن والمواساة بمناسبة رحيل الاديب
والاعلامي المبدع ابا ديار ، لكم الصبر
على هذا الفقدان الذي لايعوض ، للفقيد
الذكر العطر الذي سيخلده منجزه
الابداعي في مجال الادب والاعلام . مع
التحية والود.

الحقوقي/ سامي كاظم

عزيزي عصام لقد صدمني كثيرا خبر
وفاة اخيك المبدع الفنان فيصل ، يعتبر
وفاته خسارة كبيرة للوسط الفني ، لترقد
روحه بسلام والبقاء في حياتك

التشكيلي/ طالب حسين

توقف الدرس..

ورحل المعلم ..رحل جسدا وستظل
دروسه في الذاكره نسترجعها في كل
خطوينا ... كان لي الشرف بالعمل مع
استاذي الغالي الفنان الكبير فيصل
الياسري في فلم بابل حبيبتي الكبير
بعطاءه بطيبه بكرمه بتواضعه كانت ايام
التصوير دروسا لا زالت حاضره في
الاذهان وستبقى ما حيينا..... فقدان
وخساره كبيره لفنان كبير قدم الكثير
وسيبقى خالدا بذكراه الطيبه وبكل ما قدمه
لأجيال واجيال كزارع الورد...

الفنانة/ يسرى الطائي

أخي عصام ..
السلام عليكم ..

تلقيت بأسى وحزن خبر وفاة الأخ فيصل
الياسري تغمده الله بواسع رحمته ..
خالص المواساة لكم وللعائلة الكريمة ،
والصبر والسلوان لكم وذوي الفقيد ..
ان شاء الله يكون هذا الأمر خاتمة السوء
، وان تتحملوا صدمة الفقد وأنتم
بأفضل حال ..
مع التحيات

الشاعر/ كريم الأسدي

وداعاً ... فيصل الياصري المبدع الحاضر الغائب



عزيزي عصام تلقيت باسف كبير قبل قليل نبا وفاة شقيقكم المخرج الكبير فيصل الياصري. تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. والهكم وعائلته الصبر والسلوان. كان الفقيه الغالي ويبقى قامة فنية كبيرة في العراق وفي العالم العربي كله. أنا لله وأنا اليه راجعون

الإعلامي/ حسن حسين

.....**فيصل**.....

أيها العَلمُ الخَفَّاق
لماذا توقفت عن الريف
أية عاصفة هوجاء غاشمة
هذه التي كسرت صاريك
فأنبئت في كل قلب شفيف
شظية من حطامها.... ولكن
يا ابن العم الغالي اعلم ان كل شظية
ستغدو شجرة خضراء زاهية
ثمارها عناقيد من العرفان بفضلك
وما وهبت لبلدك وامتك من العطايا
التي لا يهدبها الا من كان مثلك غني
النسب والحسب والثقافة.... فيصل.. انا
حزين جدا لانني فارقتك منذ زمن
طويل... انا مكنتب جدا لأنني لم ألق عليك
ال نظر الأخرى.
يا ابن العم الذي ملأ دنياه إبداعاً مؤلفاً
وإعلامياً ومخرجاً
مبهرأ لا أقول وداعاً.. بل... إلى اللقاء

الشاعر/ د. علي الياصري

والإحصائيات . لذا ارى ان تقوم وزارة الثقافة وشبكة الاعلام العراقي ونقابتا الفنانين والصحفيين بمراسم تشييع مهيب ، نُخبّر من خلاله العالم ان الركن الابرز لدينا قد مات . لك الرحمة ولنا انجازك واعمالك العالقة والراسخة بذاكرتنا . فيصل الياصري (1933 - 2022) .

الإعلامي/ علي الخالدي

الرحمة لروحك ابا اكرم

اليوم ارتجل فارسا ورحل الى جوار ربه ابن اختي السيد فيصل عبد الله الياصري انا لله وانا اليه راجعون .. خسارتنا كبيرة بفقدانه واعزي نفسي واولاده وزوجته ام ديار واخوانه واخواته ومحبيه لقد كان طيباً وشهماً احبه جميع من عرفه وله مواقف نبيله مع كل اخوانه العراقيين والعرب ... كان انساناً قبل ان يكون فنانا نسال الله ان يتعمدك برحمته الواسعة رحمك الله حبيبنا ابا اكرم

د. أياد الياصري

البقية بحياتك عزيزي عصام
خبر مؤلم فعلاً.

إضافة إلى أنه خسارة عراقية بامتياز فهو من عائلة عريقة اصيلة ونجم من نجوم الثقافة والاعلام في العراق.

الشاعر/ فارس مطر

واسع رحمة وعظيم مغفرة وواهب جنات خلد بأذنه تعالى لفقيدنا جميعا ونشاطركم الاحزان والصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.
خسارة كبيرة للعراق ان يأفل نجم عرفته الثقافة العراقية ومن عائلة عريقة خدمت العراق.

القاضي/ مفلح الحديثي

العزير عصام الياصري
تقبل اجر التعازي لوفاة شقيقك الاستاذ فيصل الياصري والذي ستبقى ذكراه عطرة عبر انجازاته الفنية الكبيرة ودوره البارز في المجال الفني والوطني

المهندس/ د. محمد الموسوي

مُقرَّبٌ مني ، قال لي بالعامية : (شخصيتونه بفيصل الياصري والقيس مخبوض بي) !! اجبتّه وبسرّد سريع، واعدت كتابة ما قلته له اليكم ..

الحقيقة لمن لا يعرفها او يتجاهل معرفتها، بان الراحل فيصل الياصري هو الرقم الاصعب والاول ليس على صعيد الاعلام فقط وانما على صعد الثقافة بمعناها الشامل. هو المسرح و التاليف والنقد والشعر والصحافة، وهو الكاتب والراوي والمخرج السينمائي والتلفزيوني والدرامي وهو المعد والمقدم والمعلق، وهو من قدم اشهر اعمال الشاميين (حمام الينا) .. هو من يتحدث خمس لغات غير العربية .. هو من قدم 2000 حلقة من افصح يا مسمم، وعشرات الافلام السينمائية؛ فغاص في الحرب الاهلية اللبنانية، وقدم لهم (القناص)، وهو من جعل نزار قباني ممثلاً .. وهو من انقذ الحساء من النهر حين قدم اول فلم كارتوني عراقي (الاميرة والنهر) . هو من فتح باب شركته لكل الفنانين وعام في الاساطير والمسلسلات التاريخية.. هو صوت العاب تبلي ماتش الشهيرة انذاك.. هو من شارك بتأسيس المحطات التلفزيونية لبعض دول الخليج ، وهو "الملف" الذي استندت على ماقدمه منظمات عالمية.. وهو المخرج الواعظ في المسلسل العراقي الشهير " سلامتك "

هو الذي تعلم في فيينا، ومخرجاً في برلين، وفي القاهرة زاحم المخرجين، واسهم بتطوير الدراما في دمشق، واسس للكويت محطتهم التلفزيونية .



الصورة ضمن حوار صحفي معه عام 1999 .

هو الذي يترك البصمة التي لا تنسى لكل من قابله حتى لو كانت نصف الدقيقة . هو صاحب الخصال وحسبه طويل ، وسلاسة اسرة لها الفخر في نسبها ، وهو الذوق والاتيكتي .. هو من كثف اللحظة في الانجاز ، واستغل ارباع الفرص ، فكانت له عشرات الالاف من ساعات الانجاز حاضرة وبالارقام .. فحياته المهنية والابداعية الفعلية الممتدة لاكثر من ثلاثة ارباع القرن (75) عاما . جعلته بين الاوائل عربياً ، اذ احتكنا الى لغة الارقام

آراء فكرية.. الكاتب والمؤرخ اليوم... امام التاريخ!

اسئلوا حكامكم اليوم الذين سرقوا الاموال وقتلوا العلماء.. ومنهم من هرب ، ومنهم من وكل الابناء على التصرف باموال المواطنين ..نحن اليوم في العراق نمر بمشهد يكاد ينطق بصوت الكارثة القادمة وراء حجب الغيب الرهيب..فالكذب والخداع وفضائيات التخريب لن نتفعم لان الله لا يحب المعتدين.



السلطة اصبحت اليوم بايديهم ،فاحتكروا الثروة، والمعرفة، والسلاح لقتل المواطنين ..والواحد منهم اصبح ينوي تصفية خصومه السياسيين ..والقرآن، يقول : "من قتل نفساً بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعاً المائدة 32". لقد اثبت التاريخ وسيثبت ان كل فكرة نقلها الحكام المارقون اليوم لم يكونوا سوى جهلة أميين لا يحسنون قراءة التاريخ..عليهم ان يتعلموا العلاقة التبادلية لجندلية الانسان والبناء الحضاري ليصلوا بالوطن الى قمة الكمال والرفعة لا ان يكونوا مهزلة امام الآخرين..محصورون في خضرائهم خائفون ..

لا تكونوا كمن جعل الحكم حكماً عضواً بغية الاستحواذ على السلطة والمال العام المحرم على الحاكمين..والا فان البيت المنقسم على نفسه سيزول كما زال الاقدمون..لا تعيشون مع الوعود ،فالوعد فخاخ للضعاء التي يوقعون فيها الحمقى من الآخرين.

اني ارى فيكم كل مساوىء التاريخ ايها الحاكمون في العراق اليوم وانتم امام عيني ظالمون ..لكنني ارى فيكم كل أكثر مما أرى..فلا تكونوا مثل كل الفاشلين الذين صنعوا من انفسهم رجال دين...فاعلموا :



ما قيمة الناس الا في مبادئهم....لا المال يبقى ولا الالقاب والرتب ..اصحوا ..ايها..النائمون..؟

اخي الكاتب ..اخي المؤرخ اكتب بشجاعة القلم ضد الفاسد والخائن ..فالقلم امضى من السيف ...على رقاب الساقطين.

اينما توجهنا هذه الايام نرى الاكثرية الساحقة من الناس في بلادنا العراق مثلهم مثل هذا الغني .. همهم الوحيد جمع الاموال بطرق مشروعة وغير مشروعة حتى تغيرت الاخلاق الى اللامعقول، وهم يعيشون في خوف شديد من المستقبل القريب..لدرجة انهم نسوا اخرتهم القريبة جدا منهم ..وما هم فيه يعتقدون .

الحياة الدنيوية ليست نهاية لتستأثر باهتمامك كلياً افلا تظن ان الحياة الاخرية وحسابها تستحق اهتماما اعظم،،والا لماذا هذه المواكب لذلك والطمع والصلاة المستمرة وصيام رمضان والحج والعمرة ان كنت تعتقد لاحسب ولا رقيب..؟فلا تُبعد عنك شبح الموت ، فالموت اقرب من الحاجب للعين ..لكنه بعيد ابعد من جرفي البحر الواسع بين المحيط ..كم منا من يفاجئنا الموت وكم منا من يبقى الى ارض العمر يتمناه ولا يريد.

سيأتيك غدا اليوم الذي فيه تسمع صوت الأله من بعيد يناديك "استعد فهذه الليلة تُطلب نفسك منك لتخلد في عالم الارواح تنتظر المصير" ..ساعتها ستدرك ان كل ما جمعت حراما ،وما خنته حراما وما ظلمت به الناس حراما ، لا يجديك نفعاً منه اكيد ، ولكن لا ينفع الندم بعد فوات الاوان ، فالزمن لا يعود الى الوراء مستحيل ابدا الا في مخيلة اغبياء الزمن القديم،فماذا تنتفع لو ربحت العالم كله وخسرت نفسك امام المجتمع ورب العالمين ..كما خسر ابو رغال خائن مكة نفسه واصبح اليوم يرجم كالشيطان من الحبيب.

اترك ما انت فيه وما تسمعه من صاحب الحزب والمكون الخائن العتيدي..الذين انقلب وتوجههم الى ما تشبه اوجه الخنازير .انه معذب في داخله يتكبر على الزمن الجديد ..لكنه واهن في ذاكرته كثير ..

قل اخي المواطن :يا آلهي ارحمني واعفو عني وزدني عقلاً فقد اخطأت الحساب الكبير، فلا طريق لك الا الخلاص من ذنوب ما اقترفت ..فالغريب لن ينفك في نفسك وبلاك فلاتخونهما من اجله انه عدو لئيم ..انه جرم اكيد..قل يا رب اهدني الى الصراط المستقيم..فلا حياة بلا اعتدال..ولا حياة بلا امان..ولا حياة بلا رضى الوطن ...والله العلي القدير.

ايها العراقيون المغلوبون اليوم على انفسكم ..لا تسرقوا الناس المستضعفين ..يقول الامام علي(ع) الا ان كل قطيعة اقطعها الحاكم وكل مال اعطاه من بيت مال المسلمين ..فهو مردود في بيت المال، فان الحق القديم لا يبطله شيء ، والعقل مضطر لقبول الحق، فان في العدل سعة.. من ضاق عليه العدل..فالجور عليه اضيق..وكما تراهم اليوم كلهم خائفون مشدودون في المصير.



د. عبد الجبار العبيدي

موضوع في غاية الاهمية بعد هذا الضياح الفكري الذي يلف الكُتاب والمؤرخين العراقيين من جراء النكبة السياسية التي حلت ببلدهم (العراق العظيم) ، فلم يعودوا متفاعلين مع القراءة المعاصرة والنظرة الجديدة للتغيير..المطلوب منهم اليوم عرض وجهة نظر جديدة الى واقع الحال والمعرفة والتشريع والاخلاق والاقتصاد والتاريخ ، استنتاجا بما يجري في بلدنا المعرض للانهايار الكلي من قبل تدخل المواطنين الفاشلين والاعداء الاخرين ،أخذين بعين الاعتبارشمولية العقيدة الوطنية والدينية التي يركز عليها مستقبل الوطن العظيم.

القائمون على سلطة الدولة اليوم همهم الاول ان يلغوا قانون الصيرورة الزمنية(نظرية التطور)حيث تكمن عقيدة التوحيد ،وقانون تغير الاشياء ، وقانون الاخلاق .. لذا على الكُتاب والمؤرخين من واجبه اليوم وضع منهج جديدة لقيادة الوطن قائم على البيئات المادية واجماع الاكثرية ومحاربة اساليب الخرافة والتخلف المبتكرة من السلطة اليوم ، التي تقودها حركات التخلف الديني اليوم(الرادود ومعتقدات ادعية والمزارات مثلاً) لقوقعة المجتمع وتحويله الى انغلاقية الفكر المبعد عن استنارة التنوير .لذا من الواجب على اصحاب القلم التوجه نحو تحقيق حرية التعبير عن الرأي ، وحرية الاختيار، وهما اساس الحياة الانسانية في الدين.

لم يتركوا الاعداء لنا طريقة تدميرية الا وادخلونا بها بحجة الدين واهل البيت والصحابة الميامين ..مساكين اهل البيت وصحابتهم ودينهم ورسولهم الذي زورنا كل ماكان يقول ..كم ظلمناهم وباسمهم خلقنا الكراهية والانفصال، فهل من شريف يقف الى جانبهم كما وقف الحر بن الرباعي مع الحسين في معركة الطف ،ويزيد الثاني حين تخلى عن خلافة الامويين.

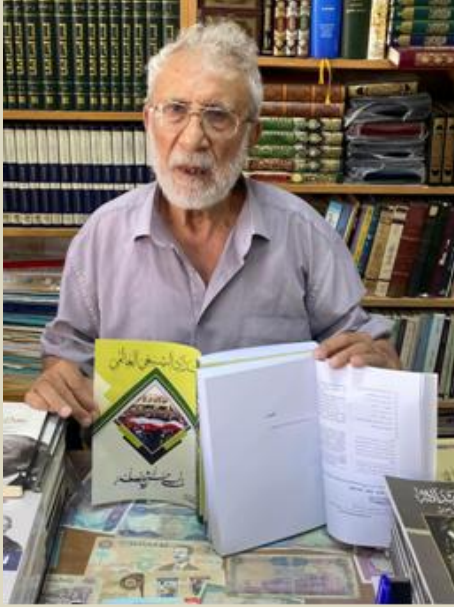


لا تبالغ في المجاملة حتى لا تسقط
في بئر النفاق .
ولا تبالغ في الصراحة حتى لا تسقط
في وحل « الوقاحة »
شارلي شابلق

غالب الشابندر

بقية..... خمس عواقب وخيمة لرداءة التعليم العالي

خطة مجانية لتجهيل الشيعية



كثروا عطلم الدينية يكيون

كثروا من المراقذ المزيفة يطربون

او هوهم ان كل العالم ضدهم

علموهم على بوس الايادي

وبين فترة واخرى اشيعوا بينهم قرب
ظهور المهدي

حضور مجلس باسم الكربلائي اهم من
التحضير لامتحان السنة النهائية

حذروهم من المثقف الواعي وعلموهم
اتهامه بانه ضد الحسين

كرسوا فيهم عبودية الاشخاص

ملاحظة

لا تلومون

هم يردون (هيج

الأهمية الاعتراف بأن مساهماتهم لا تزال منخفضة ولن نرى تأثيرها على الاقتصاد والمجتمع بسبب محدودية الموارد وانعدام الدعم المالي والاكاديمي.

خامساً، ضعف الأداء في التعليم العالي يقوض القوة الاكاديمية والمبدعة (الناعمة). في حين أن القوة الصلبة مستمدة من القوة العسكرية والاقتصادية للدول، فإن مصادر القوة الناعمة تكمن في «جاذبية ثقافة الدولة ومثلها السياسية». حتى الصين، التي يُنظر إليها منذ فترة طويلة على أنها دولة مصممة على تعزيز قوتها الصلبة فوق كل شيء آخر، ملتزمة الآن ببناء قوتها الناعمة. تساهم في هذا البناء حالة قطاع التعليم العالي في أي بلد، ولاسيما عدد المؤسسات الاكاديمية والعلمية ذات الشهرة العالمية.



التعليم في العراق... ضياع دائم بين اصحاب السلطة وأصدقاء الحزب

فشل العراق في هذا الصدد - في بناء جامعات جيدة معروفة دولياً وجذب الطلاب من جميع أنحاء العالم. حتى عند محاولة بناء علاقات تبادل طلبة مع الجامعات الغربية فان التعليم العالي العراقي يوفر مقاعد دراسية في الطب بدلا من مقاعد في اللغة العربية والتاريخ والآثار. فهل من المعقول تصور وجود رغبة عند طلبة الجامعات الغربية لدراسة الطب في العراق؟

إلى متى يمكن لنا أن ندعي بوجود مبتكرين ومبدعين؟ كيف يمكن للعراق أن يحافظ على ماء الوجه بالإشارة إلى وضعه السابق كمركز تعليمي رائد؟ إن تآكل القوة الناعمة أمر مأساوي بشكل خاص بالنسبة لما بنيناها نحن العراقيين من احسن المؤسسات التعليمية في الماضي.

رابعاً، انعدام القدرة في التعليم العالي تؤثر بشكل مباشر على البراعة في البحث والابتكار. هناك العديد من الطرق التي يحدث بها ذلك، دعنا نناقش طريقتين بليجاز أدناه.

الطريقة الاولى، النتيجة الأكثر وضوحاً في اواسط التعليم العالي هي أنها تولد وتحافظ على المزيد من التراتيب التقليدية والشهادات التي لا تدعم حاجة السوق والمجتمع ولا التغيير أو التطوير أو الإصلاح. من بين أكبر الخاسرين في هذا القطاع هم الباحثون الحقيقيون والمبدعون. بادئ ذي بدء، لا يدعم البحث سوى زيادة عدد البحوث المنشورة وهو مجرد هيكلية فارغة لتخريج طلبة الدراسات العليا. تظل معظم الجامعات (وأعضاء هيئة التدريس) موجهة نحو البحث السطحي والافتراضي لضرورات وظيفية ولهيمنة الفساد الاداري وضعف المعرفة، ولكن نظراً لمؤشرات الأداء الأكاديمي الوزارية، فقد كرست نفسها لقضية "التظاهر بالبحث". ازدادت النسبة المئوية للطلاب المسجلين في برامج الماجستير والدكتوراه، وارتبطت هذه الزيادة بزيادة إجمالي عدد الطلاب، من حوالي 150 الف طالب في 2015\2016 إلى حوالي 700 الف طالب في عام 2018\2019 من دون تحسين جودة التعليم العالي واداء الخريجين. السؤال هو ما إذا كان العراق يمكنه ان يصل إلى مستويات أعلى دون تحسين كبير لقدراته على البحث والابتكار. والسؤال الذي من الصعب ايجاد جواب له هو كيف يمكن ان يحقق العراق زيادة سنوية كبيرة في نوعية ومصادقية البحوث المنشورة من دون اموال مخصصة للبحث ومن دون عمليات بحث تستطيع مراقبتها وتحديد جودتها.

الطريقة الثانية، كما لوحظ سابقاً، ساهمت محدودية مقاعد الجامعات التي تقبل اعداداً كبيرة من الراغبين في الدراسات العليا في زيادة أعداد العراقيين المتجهين إلى دول الجوار، وانعدم تقريبا التوجه نحو جامعات الدول المتقدمة. أولئك الذين يدرسون في الدول الغربية ينتهي بهم الأمر بعدم المساهمة في قطاع المعرفة العراقية على الأكثر، فغالبا ما يواجهون مصاعب هائلة. وبعد أن يصبحوا جزءاً من قطاع التعليم العالي، يضطرون إلى التكيف مع "ثقافة الاشراف والترقية" من أجل البقاء والازدهار. في حين أن هناك قصص نجاح للباحثين العراقيين المدربين في الخارج والداخل من الذين يقدمون مساهمات كبيرة وصغيرة في قطاع المعرفة في البلاد، من

دراسة بحثية

(2) الأخير

عالم الاحلام...



بسام شكري

كيف تبرمج الدماغ ليحلم حسب ارادتك؟

لقد تم التوصل الى أفضل وأسرع طريقة لبرمجة الدماغ للتحكم بنوعية وموضوع الحلم وذلك بعد عدة تجارب واختبارات من قبل اطباء نفسيين وباحثين ورجال دين وروحانيين وهي كما يلي: بما ان مستوى الاحداث في الدماغ تتمثل بمستوى يشبه الانحراف المعياري الاحصائي من ناحية قوة الحدث الذي يعطيه حيزا اكبر في الدماغ وعمقا اكبر في الذاكرة لذلك فان اكبر واقوى الاحداث التي تمر بنا خلال اليوم تكون اكبر واقوى الاحلام ونقوم بتذكرها , لذلك فنحن لو اردنا ان نحلم ببطل معين او بموضوع معين فما علينا سوى ترديد اسم ذلك البلد او اسم ذلك الموضوع (على ان لا يتجاوز ثلاث كلمات) نردده قبل النوم ونستمر في ترديده ومحاولة استحضار صورة لذلك البلد الى ان نغط في النوم فان ذلك البلد او الموضوع سيكون اقوى واكبر موضوع واخر موضوع دخل الدماغ وحفر اعماق في الذاكرة وكان اخر شيء فكرنا فيه ورددناه , لذلك سوف نحلم به وتذكر ذلك الحلم بشكل جيد . وأفضل القادرين على النجاح في هذه الطريقة هم الأشخاص الذين يمتلكون تركيزا اعلى من غيرهم سواء كان ذلك التركيز طبيعي او بالتدريب. وخلال مسيرتي للتدريبية فقد لاحظت بعض المتدربين لديهم قدرات تركيز عالية طبيعية ما ان يأخذوا مبادي التركيز الأساسية حتى تبرز مواهبهم المتعددة وغالبا ما تكون أعمارهم فوق سن الأربعين.



وبما ان احداث اليوم لها انعكاس كبير على الاحلام فان الذي يفرح ويكون سعيدا خلال اليوم يحلم بانه يطير ومن هنا جاءت المقولة الشعبية (طائر من الفرح).

وللطيران اضافة الى ذلك معاني متعددة في الثقافات المختلفة وفي كتب التفسير لكن اكثرها اهمية هو من يحلم بتكرار بانه يطير وذلك لان ذلك الشخص سيكون شخصا مميزا عن الاخرين. انا شخصيا في معظم الأحيان عندما استيقظ من النوم خلال الليل للذهاب للحمام مثلا وقد أكون في حلم معين ما ان اعود للفراش حتى أكمل نفس الحلم. وقد اسمع أصوات في داخل او خارج الغرفة وانا احلم فتدخل تلك الأصوات الى الحلم وهنا طبعا يفسد الحلم ويسير في اتجاه اخر .

تكون اكثر تذكرنا وذلك لانها اخر الاحلام , حيث تبدأ عملية الاحلام منذ اللحظة الاولى التي نغط فيها في النوم وقد يحدث ان نستيقظ نتيجة لصوت نسمعه في الغرفة او خارجها وتذكر بدايات حلم فنتسرع مما حصل ومن السرعة التي بدأت فيها عملية الاحلام لكن الذي حصل طبيعي وما دمنا قد بدانا في النوم وبدانا في الاحلام فلن نتوقف عملية الاحلام الى ان نستيقظ في صباح اليوم التالي واذا كانت الاحلام مزعجة فاننا عندما نستيقظ نشعر بتعب وكاننا لم نأخذ كفايتنا من النوم. وفترة القيلولة إذا كان الانسان قد نام وهو لم يتناول كمية كبيرة من الطعام فانه سيتذكر احلامه.

وبما ان الاحلام غالبا ما تكون على شكل رموز فنحن نحتاج لفك تلك الرموز فكيف يمكننا من ذلك والتعرف على فهم الية التفسير: قد يأتي الحلم بالمقلوب – اي قد نرى شخصا يرقص في المسجد وتفسير ذلك انه يتوب او نراه ميتا فذلك يعني ان حياتنا جديدة قد كتبت له.

وقد يأتي الحلم بالأسماء، فلو كنت مريضا وحلمت ان صديقك او اخوك (الذي اسمه سعيد في الواقع) يطعمك طعاما شهيا فمعنى ذلك ليس سعيد الذي في الواقع بل معنى الاسم، اي ان خير دواء لمرضك هو السعادة.

وقد تأتي الرمزية في الحلم وهي باب كبير واسع كالسماك والماء والاسد والاماكن وغيرها الكثير وهذه الرمزية الاكثر اختلافا بين الشعوب والثقافات والاديان والمواقع الجغرافية.

وقد يأتي الحلم داخل الحلم – قد يحلم البعض بانه نائم ويحلم وهو في الواقع نائم ويحلم وهذا يعني بان روجه لم تغادر المكان وبقيت في جسده او قريبة منه او رجعت بسرعة اليه (لأسباب ما زالت مجهولة الى الان) او انها تحوم حول المكان وهذا التداخل لا يعطينا صورة واضحة عن الحلم ولا تتمكن من الوصول الى طريقة او اسلوب للتفسير وهذا الحلم ليس سهل التفسير وفيه مداخلات واخطاء كثيرة.

التقلب في الحلم – قد يحلم البعض ثم سرعان ما تتقلب تلك الرموز كان يرى امه تتحدث اليه ثم تتحول امه الى امرأة اخرى مجهولة او معروفة من قبله او الى شيء ما مثل الشجرة المثمرة او الطائر وهذه الحالة هي حالة التشابك بين الرمزية والمباشرة في الحلم اي بين الرؤيا الصالحة التنبؤية وبين الرؤيا الصالحة الرمزية وقد يكون التشابك بين الاحلام والاضغاث وهنا يصعب الوصول الى معيار معين للتفسير.

ومما يفسد الحلم ويبطله (اضافة الى الحلم الذي يعني الاحتلام الجنسي) هو رؤية الدم في الحلم وقد اجمع معظم المفسرين على ذلك في حين اثبتت الابحاث والدراسات الحديثة ان سبب فساد الحلم وعدم امكانية تفسيره هو ان رؤية الدم غالبا ما يكون بسبب اختلاف ضغط الدم في جسم النائم مما يجعله يحلم بالدم يظهر فجأة على مسرح الحلم مما يغير مجرى الحلم باتجاهات عضوية وليست روحية.

كثيرا ما تعبنا وتحيرنا في تفسير حلم نعتقد ان له من الهمية ما سيغير حياتنا نحو الافضل او سيجنبنا مخاطر فيما لو توصلنا الى طريقة صحيحة لتفسيره، وللوصول الى ذلك علينا اولا التعرف على الاليات الثلاثة للتفسير وهي: اصحاب القدرات الذاتية على التفسير وهم يمتلكون موهبة ذاتية خاصة كاي موهبة من مواهب الذكاء مثل القدرة على حفظ الارقام او سرعة البديهة او غيرها وهم نادرون جدا وخصوصا في هذا الزمن الذي نحن فيه الان. وهم لا يحتاجون للرجوع الى اي من كتب التفسير سوى الاستماع الى صاحب الحلم مباشرة ودون الرجوع الى معلومة خارجية وهذا المفسر لا يحتاج ايضا ان يعرف صاحب الحلم بشكل شخصي او ان يكون له اطلاع على حياته كذلك ليس شرطا ان يكون من نفس الدين او العرق او المنطقة الجغرافية.

والالية الثانية للتفسير هي الرجوع الى كتب التفسير وما تحتويه من تجارب لمفسرين حقيقيين ولتراكم خبرات متعددة وفي هذه الحالة علينا ان نكون حياذيين قدر الامكان في التفسير لاننا لو لم نكن كذلك فاننا سوف نقوم باخذ الاجابيات الواردة في المعاني العامة الواردة في تلك الكتب ونقوم بتفصيل الكلمات مثل عملية تفصيل الملابس علينا وكما يقول المثل الشعبي (يحلم ويفسر) اي ان الانسان يفسر حلمه حسب ما يحلو له.

والالية الثالثة للتفسير هي اللجوء الى شخص اخر يعرفنا ويكون مطلع على حياتنا ونظمن فيه الحياذية نحونا ويقوم هذا الشخص بالاستعانة بكتب التفسير ايضا ويكون عقليا ولا يعطي للموضوع أكثر من حجمه، وهذه الطريقة هي أفضل طريقة للتفسير وذلك لأننا وبالتناوب سوف نقوم بتفسير احلام ذلك الشخص ايضا مما يكسب الطرفين خبرة لا يستهان بها لفك الرموز والمتابعة اليومية معنا.

ونتيجة للفراغ الروحي والديني الذي تعيشه المجتمعات الغربية وغلبة المادية على الحياة الروحية فقد تشكلت مجموعات روحية ذلتية (عائلية على الارجح) يتم التداول بالظواهر الروحية المتعددة وخصوصا الاحلام، صحيح ان تلك التجمعات لا تستند الى مرشد ديني او روحي خاص مما قد تقع في الخطا والخرافة او الانحراف عن الهدف لكن الخبرات التي يتم اكتسابها من المعاشية والاستمرارية ومع نفس المجموعة هي خبرات ليست قليلة ولا يستهان بها وتقوم بتتبع مهارات الجميع.

والاحلام تأتي لكل الاعمار حتى قبل سن البلوغ وهذا ما حصل مع سيدنا يوسف (ع) عندما حلم بعمر اربعة سنوات، ووقت الحلم ليس محدد فيمكن ان نحلم في اي وقت من اوقات الليل لكن احلام الفجر

مرايا فنية

وجوه التشكيلي العراقي علي محمود.. الرمزية في كبد الوجد..



عصام الياسري

الألوان التعبيرية وبلاغة اللغة التصويرية وأسلوب التكنيك واكتمال الدلالات الرمزية المثيرة. هي السائدة بشكل منتظم في لوحات الفنان التشكيلي العراقي المقيم في برلين علي محمود، التي تيسر لنا مشاهدتها في معرضه الاول في الثامن من تشرين الاول في مركز (آب تسيل) ببرلين. شاركه بالعزف المنفرد على العود من التراث العراقي خلال أمسية الافتتاح الفنان العراقي الشاب المقيم منذ تسعة أشهر في بوتسدام "قاسم كزار"، الذي ابدع في جعل الانغام الموسيقية الشرقية كحروف الهجاء تنتثر في فضاءات الفن التشكيلي، تارق وجوه نساء علي المتنوعة المعاني والوجدانية في نفسها لا تقترن بزمان ومكان..



وعلى ما يبدو ان مساحة الخيال السمعي للموسيقى في فضاء المعرض، لم تناجي المرئيات او الكشف عن مسيرة قاسم الفنية التي لازمها بإصرار فحسب، انما عبرت عن قيم تعبيرية تحاكي مصير وطن اسمه "العراق". فقد ترك وظيفته للالتحاق بشباب الانتفاضة. وبسبب رفضه الوشاية والتجسس عليهم، صدر بحقه أمر القاء القبض (لتنفيذ قرار الحكم بالسجن) مما اضطره لمغادرة بلاده.. آنذاك كتب يقول:

(أبيض - أسود؟ يجب تحديد موقفك أما أبيض أو أسود لا توجد منطقة رمادية، لأن ما يجري حدث عظيم يجب أن يكون لك موقف فيه على الأقل أمام نفسك أولاً"، أذ لا يمكنك أن تصدع رأسي ولسنين في الأماكن العامة والخاصة بالشكوى عن سوء الأوضاع وبأننا شعب جبان وعندما تحدث ثورة لا يكون لك موقف حتى في مواقع التواصل الاجتماعي! لأنك ان لم يكن لك موقف فأنت تندرج تحت واحد من تصنيفات ثلاث:

فالسردية في اعمال علي تُظهر صوراً للواقع، وليس اشكالا غريبة غير معتادة كما يراها البعض. الجدير بالذكر ان الفنان علي لم يتعامل مع نظرية "الجمالية للالوان"، انما على علمية جمالية النظريات حول وظيفة وتأثير الألوان وفق رؤية فنية مؤثرة. تعريف واضح، لا يقتصر على الأساسيات لـ "ترتيب الألوان"، انما على ما يتم عادة، عمل شيء أو شكل ما بطريقة مفصلة للغاية، هو كل شيء ونهاية كل شيء. ولعل أكثر إثارة تلك الرسوم التضامنية الثلاث التي تتحدث عن انتفاضة تشرين بطريقة فنية تتميز ببقاء الألوان التعبيرية وبلاغة اللغة التصويرية، أصنفها مراسلا يجسد مشاعره تجاه وطنه ووفاء لشهداء الانتفاضة.



تثير أعمال الفنان علي محمود التشكيلية، جدلاً فنياً يتمحور حول مفرداته المتميزة، التي تحمل ظواهر اجتماعية، استطاع أن يقومها بطريقة "سيميائية" لا تخلو من احساس داخلي غير مرئي لكنه ملموس، تتموضع فيها الأشكال البنيوية والألغاز على نحو مثير. واستطاع في لوحاته أن يظهر الرمزية للعيان أو يوظف أوصافها؟ ونحن نتحدث هنا عن أثر "البعد الثالث" وكأننا نبحث عن القيم الفنية التي تشكل عادة أعمدة العمل التشكيلي، كالطاقة والحركة والظل واللون والأسلوب الجمالي بالإضافة الى الظواهر "السوسولوجية".. ومن المنظور النظري الجمالي في أعمال الفنان علي محمود المصنفة في علم فنون الرسم الواقعية، تتميز بثنائية التصنيف، متمردة على الأزمنة على الأقل روحياً وبصرياً، وتجسد مظاهر الحدث أو شكله من ناحية الترانينية والملاءمة وكأنها مثالات خيالية. تمتاز ايضا بالألوان المائية "أكرليك" المتقاربة من بعضها والمنسجمة في أسلوبها الفني، كما لو كانت تشكل كلها جدارية، تتسم برؤية تعبيرية تعد من أبرز فنون الرسم الواقعي المعاصر.

الأول:- موظف مستفيد من الحكومة الحالية ويخشى على وظيفته (جماعة قلوبنا معكم وسوفنا عليكم). الثاني:- غير مستفيد من الحكومة الحالية لكنه جبان رعديد (لهسة بيه خوفة صدام) الثالث:- المناق الذي يقف في المنطقة الرمادية والذي ينظر أي الكفتين تفوز ليفقز لها (وهذا هو الأنتهازي الذي يتسلق على رقاب الآخرين).. ملاحظة: كل الأنواع السابقة لا أتشرف بصداقتها.. الخلاصة: هذا هو المنشور الذي اعلنت من خلاله موقفي الصريح ومعارضتي للوزارة التي عمل بها ووقوفي مع ثورة تشرين)...

أيضا علي محمود الفنان العراقي بالفطرة وهو في الخامسة من العمر مواليد بغداد عام 1993 وذو المواهب المتعددة، بإصراره على إختيار الفن التشكيلي تحدى المنطقة الرمادية وانتصر. تضمنت رحلته الفنية محطات عديدة، فهو يجيد فن الخط والتصميم والديكور كان لها الأثر البالغ في سعة آفاقه الفكرية والثقافية. تواصل مع طلبة اكااديمية الفنون الجميلة ببغداد بهدف الالتحاق لاكمال دراسة الفن التشكيلي الا انه اضطر لمغادرة بلده العراق بسبب تفاقم الأوضاع السياسية والامنية، لكنه لم يغادر محاكاة وطناً أسمه العراق، ضحى لأجله في ثورة تشرين شباب أبرياء يريدون صناعة مستقبل أفضل. شاركهم الهم عن بعد فعبّر في العديد من اعماله الفنية عن مشاعره وتضامنه معهم. شارك في العديد من الأنشطة الفنية، في العراق وأوروبا. يعيش حالياً في العاصمة الألمانية برلين. يتمتع برؤية فنية ثاقبة في كيفية صناعة اللون في لوحاته دون تكلف او تصنع. تتجلى فيها معان تعبيرية كثيرة ترصد الظواهر المجتمعية والسياسة بطريقة تكشف عن عوارض الفلق وسرديات المحيط. احبانا التعبير عن الذات، وحيناً اخر تضع المتلقي امام مظهر من مظاهر المشاعر الشخصية او الانفعالات الوجدانية غير النمطية. يرسم بمهنية عالية ومواد واللوان مختلفة كالمائي والزيت وقلم الرصاص والفحم. تتميز رسومه بالتنوع والاساليب المختلفة التي تتجلى فيها عوالم مليئة بالأمل والجمال وبث روح الإيجابي.

في معرضه الاول الذي اقامه في برلين، عرض الفنان علي محمود خمسة عشر عملاً فني باحجام مختلفة. استحضر في أغلب اعماله "المرأة" بأشكال واللوان مبتكرة، ذات طابع متنوع غير محدد، منها السريالية أو تمثلها بشكل مختلف. لكن الطابع الاغلب يتنوع بين الواقعية والانطباعية والتعبيرية التي تخلق مزاجاً معيناً لانماء ذائقة المتلقي.

السرد المعرفي لتقصي مادة الطاقة العلمية... (1)

تاريخ .. علوم .. ثقافة

الصعاليك



حوار مع الدكتور خزعل الماجدي

الباحث في علوم وتاريخ الحضارات والأساطير
أجرى الحوار علي الكرملی *

محور الحضارات

• تقولون إن العلم هو الذي صحح المعادلات الخاطئة في السحر والدين، هل هذا يعني أن الإنسان لم يكن على صواب قبل ذلك؟

هناك نوعان من المعرفة ، الأولى معرفة حدسية لاتقوم على التجربة والإستدلال بل على الظن والإعتقاد أنتجت (السحر والدين والفلسفة) ، الثانية هي المعرفة العلمية القائمة على التجربة والرياضيات وتقصي المادة والطاقة ، وهذه كانت أكثر دقة من الأولى . لكن هذا لايعني نيز المعرفة الحدسية بل هي مطلوبة بقدر أو بأخر كتعبير عن تشوق العقل والروح .

• خلال محاضرة لكم في مركز جابر الأحمد الثقافي عام 2018، قلتم إن الحضارة الإسلامية والعربية توقفت عند العصور الوسيطة ولم تواكب العصرين الحديث والمعاصر، عكس الحضارة الغربية التي تعيش مرحلة الحضارة المعاصرة. برأيك هل ستبقى الحضارة الإسلامية عند العصور الوسيطة دون قفز أو تواصل؟

الحضارة الإسلامية ظلت باقية خلال العصر الحديث ، رغم أن بداية العصر الحديث مرّ عليه أكثر من خمسة قرون ، وجاء القرن العشرون وهي باقية في مكانها تراواح ولم تتحضر ، ولذلك فات الأوان ، الآن ، ولم تعد هناك أية فرصة للحاق بمجريات التاريخ اللاحقة ، وبلغة أدق لقد انتهى عصر الحضارات الدينية الوسيط ، وحلّ محله بالكامل عصر الحضارة الحديثة التي قادته

أوروبا ثم الغرب ومعه العالم المتحضر في الشرق ، واصبحت الحضارة الحديثة هي الوحيدة الفاعلة والقوية والتي تبتكر جدلها الخاص .

محور الأديان

• ما العلاقة بين الدين والفلسفة؟ هل يصح القول إن الأديان فلسفة شعبية؟

الدين فلسفة شعبية وهو عنوان كتاب لأحد المفكرين ، لكنني أرى أن هناك فرقاً كبيراً في طريقة النظر المعرفية للدين والفلسفة ، الدين معرفة قائمة على الغيب والإيمان المطلق ، أما الفلسفة فمعرفة قائمة على العقل والمنطق والتأمل المحسوب والشك . ولذلك لم يكن الطريق ميسراً للقاء الدين والفلسفة ، وحين ظهرت الفلسفة في الأديان التوحيدية واجهها رجال الدين والفقهاء بقوة وحاولوا طردها من ساحتهم لانهم يعرفون انها قد تؤثر على المتدينين وتحرفهم عن الدين . حصل هذا بقوة في كلا الدينين المسيحي والإسلامي .



• تقولون إن مصدر الأديان هو البحث عن شيء خفي، فما هو مصدر الأديان في المنطقة العربية التي ظهرت فيها الديانات التوحيدية؟

المبدأ واحد في جميع الأديان ، لكنه كان متعدداً في الأديان القديمة ، وواحداً في الأديان التوحيدية ، ثم أن مصدر الأديان الأول ، قبل

الأديان القديمة والوسيط ، كان في عصور ما قبل التاريخ في العصرين الحجري الحديث (الماترياركية) والعصر الحجري النحاسي (الباترياركية) .. ثم سارت الأديان على النهج الباترياركي حتى يومنا هذا .

• لماذا برأيكم هناك الكثير من الرسل والأنبياء المرسلين في الأديان التوحيدية مرسلين من الإله وفق الروايات التاريخية لهذه المنطقة، بينما غابت الرسل والأنبياء عن باقي مناطق العالم؟

للأسف نحن الذين حصرنا أنفسنا في مصطلح (الأنبياء) الذي صنعناه ، وجعلنا غيرهم ممن يشبهونهم ليسوا بأنبياء ، فالأنبياء في الهند مثلاً لهم إسم (أفاتار أي الإله الذي يتجلى كإنسان ، وهناك الغورو أو المعلم مثل غورو نانك عند السيخ ، والمستتير مثل بودا) ، والأنبياء في الصين يسمون حكماء مثل (لاوتسي ، كونفوشيوس) ، والأنبياء في اليونان والرومان هم الفلاسفة الذين كونوا لهم جماعات سرية وعلنية (مثل أورفيوس ، وفيثاغورس ، وإفلوطين) وحتى إفاطون هو بمثابة نبي الاغريق ، وهكذا عند بقية الشعوب ، المسلمون واليهود ينظرون للنبوذة فقط ولكنهم يختلفون في تفاصيلها طبعاً ولا يلتقون ... الأمر معقد ويحتاج نظرة أوسع وأعمق .

• ما مستقبل الأديان؟ وكيف تفسرون نظرتكم لها حينذاك ، حيث تقولون بأن هذا المستقبل سينحصر في الروحية وستنوب تدريجياً العقائد المتشددة لصالح الجانب الروحاني؟

التوترات الأديولوجية الحالية في الأديان ستختفي في المستقبل ، ولن يجد أصحاب التشدد السلفي لهم مكاناً بعد قرن من الزمان مثلاً ، ولذلك سيضطر الجميع للتخلي عن هذا التشدد ويلجأ لإصلاح الدين روحياً ، في هذا الوقت سيكون غير المتدينين قد أنتجوا فسحة للنزعات الروحية الجديدة (كاليوغا والموسيقى والرياضة والشعر والفن) ، حينها سيكون هناك تفاعل وازد بين الروحية الدينية والروحية اللادينية ، وسيجعل المستقبل أكثر قبولاً بالروحانيات عموماً ومنها التصوف والغنوصية .

* نشر في 12 سبتمبر 2022: (الحل نت) وقدمه للصحيفة الدكتور خزعل الماجدي

يتبع في العدد القادم

ناهدة الرماح: الأيقونة التي اعطت للمسرح عيونها (4) الأخيرة

أوراق من الذاكرة



د. عبد الحسين شعبان

لم تستطع الريح أن تكسر ناهدة الرماح، وإن انكسر قلبها بسبب الصدود و التفتت والغدر، وما لاقتها من البعيد والقريب أحياناً. وعلى الرغم مما لحق بها من ظلم وإجحاف ولا مبالاة، إلا أنها لم تكن ترتض سوى بعراق حرّ، وهي وإن اغتبطت حقاً برحيل الديكتاتورية، لكن حزنها أخذ يتعاظم بسبب استثناء المظاهر الطائفية والإثنية وتكريس نظام المحاصصة، حينها شعرت بتبديد آمالها وتحطم أحلامها، لدرجة وكان الضوء الذي ظلت تنتظره لفترة طويلة صار أقرب إلى الوهم، وربما أصبح كابوساً، كما عذرت في إحدى مهاتفتها لي من بغداد.



كانت ناهدة النجمة الأولى في المسرح العراقي وانطوت سيرتها على قدر من الاستثنائية والتفرد، واكتسبت شجاعة رمزية ألهمت كوكبة من النساء ونخبة من المؤنات بتحرر المرأة، خصوصاً من الشبابات، وهو ما كانت تلمسه وتحسسه في حياتها بما فيها في الغربية، التي سارت في دروبها الوعرة وخبرت تضاريسها وعرفت منعرجاتها، لكنها لم تستكن أو تنزو أو تتقاعس على الرغم من كل ما حصل لها، بل كانت تلقي محاضرات وتشارك في ندوات وأمسي تتحدث عن تجربتها، وتساهم أحياناً بفاعليات مختلفة وعلى امتداد بلدان المنافي والهجرة، ففقدان البصر لا يلغي نور البصيرة. وتلك حكمة التاريخ، وكان لسان حالها يقول مع غابريل ماركيز "لقد انتهى كل شيء.. وبقي ذلك الأسى الغريب الذي لا يعرفه سوى كناسي المسرح بعد خروج آخر الممثلين".

هكذا غاب نجم ناهدة وانطفأ مثل شهاب، وحسي أن أرد ما قاله كازانتازاكي "الحياة فظيعة ونحن لا نشعر بذلك، ونبددها في تفاهات بانسة ولا نكتشف سيرنا نحو الهاوية إلا ونحن عند موت عزيز". فسيرة ناهدة الرماح فريدة وغير قابلة للتكرار.

لكنها اضطرت إلى الرحيل في العام 1979 بسبب توتر الوضع السياسي، وعاشت في منافي متعدّدة. وظلّ حنينها في العودة إلى المسرح جارفاً.

جدير بالذكر أن ناهدة الرماح منذ شبابها الأول زارت العديد من السجون العراقية، سواءً سجن نفرة السلطان أم سجن بعقوبة أم سجن الكوت، وذلك لمواجهة شقيقها أو زوج أختها عبد الوهاب الرحيبي، كما أن والدها كان نقيباً لعمال ديالى حسب ما يورد الصديق صباح المندلاوي.

سيرة لم تستكمل

على الرغم من أن ناهدة الرماح لم تصدر سيرتها أو مذكراتها، إلا أنها سجّلت مجموعة كاسيتات أرخت فيها ليس حياتها فحسب، وإنما شملت تاريخ المسرح العراقي أيضاً، ويمكنني أن أضيف أنها دونت أيضاً تاريخ الحركة الفنية العراقية ارتباطاً من المسرح وجزء من تاريخ الحركة الوطنية اليسارية العراقية. وقد اختلفت الروايات حول مولدها، فهناك من يقول أنها ولدت في بهرز (بعقوبة) العام 1936 كما يذكر صباح المندلاوي ويؤكد أنها دخلت المدرسة الابتدائية هناك، وبين من يقول أنها ولدت في بغداد العام 1938 وفي إحدى المحلات الشعبية، أما اسمها الحقيقي فهو ناهدة اسماعيل ياسين القرشي وتلقبت بالرماح على اسم زوجها الصديق شوكت الرماح (أبو وسام).

منذ أن اكتشفها الفنان ابراهيم الهنداوي حين صادف أن التقاها في عيادة طبيب، ظلت متشبّته بالفن بشكل عام والمسرح بشكل خاص وكأنها وجدت ما كانت تبحث عنه روحها، وبقيت الروح متعطّشة، بل ظامئة لا يمكن لها أن ترتوي إلا بالمسرح، وكلما ابتعدت عن خشبته زادت روحها عذاباً وتوقاً إلى لقياه وكأنه الحبيب المفقود.

توفيت ناهدة في بغداد، بسبب حروق أصابها في مكان سكناها، حيث بقيت في المستشفى لنحو أسبوعين، وكان قلبها قد احترق قبل ذلك حين عادت إلى بغداد، وعرفت ما حلّ بها في السابق والحاضر، وكثرت ندد ما قاله الشاعر أحمد الصافي النحفي بعد عودته إلى بغداد إثر هجرة دامت نحو 5 عقود من الزمن يا عودة للدار ما أقساها ... أسمع بغداد ولا أراها.



"مثّلت ناهدة الرماح مع فرقة المسرح الفني الحديث وغيرها في العديد من المسرحيات مثل "أني أمك يا شاكر.." و"الخال فانيا" للروائي تشيخوف وإخراج عبد الواحد طه و"مسألة شرف" تأليف وإخراج عبد الجبار ولي. ومن أفلامها: من المسؤول؟ وسعيد أفندي 1957 والظالمون 1973 (مقتبسة من رواية عبد الرزاق المطلبي وإخراج محمد شكري جميل) ويوم

آخر 1974"



الحلقة الرابعة والأخيرة

في لندن كانت تشارك أحياناً في بعض فعاليات المنظمة العربية لحقوق الإنسان، وقد انضمت إلى اللجنة العربية لإجلاء مصير منصور الكيخيا (الشخصية الليبية التي اختفت قسرياً بتعبير الأمم المتحدة في القاهرة 10 ديسمبر / كانون الأول 1993، حين كان يحضر مؤتمراً للمنظمة العربية لحقوق الإنسان)، وكانت اللجنة تضم شخصيات مرموقة واختارت مكتباً تنفيذياً ضمّ إضافة إلى ناهدة الرماح كل من: مصطفى كركوتي (رئيس جمعية الصحفيين الأجانب) وفاطمة أحمد ابراهيم (نائبة سابقة ومناضلة يسارية سودانية) و د. محمد الهاشمي الحامدي (صحفي وكاتب تونسي) وعبد الحسن الأمين (صحفي لبناني - رئيس تحرير مجلة النور) و د. خلدون الشمعة (أديب وناقد سوري) ود. محمد المهدي عبد الوهاب (كاتب سوداني)، وترأسها الشاعر بلند الحيدري.

العصف

عانت ناهدة من عصف سياسي بسبب ميولها اليسارية، واعتقلت في العام 1963 في موقف خلف السدة بغداد، ومكثت فيه عدة شهور، كما فصلت من عملها حيث كانت موظفة في أحد البنوك. وقد أعيدت إلى الوظيفة في العام 1968 بعد قرار إعادة المفصولين، وتم تعيينها في مصلحة السينما والمسرح، وكانت عضواً في نقابة الفنانين منذ العام 1960، ويعتبر عقد السبعينيات هو العقد الذهبي بالنسبة لناهدة، حيث تبلورت شخصيتها ونالت فيه عدة جوائز، كما شاركت في مهرجانات وفعاليات دولية،

عدم الاستثمار في الوعي والثقافة "كعب أخيل"

الرمان .. د. زهير الياسري

الاسم العلمي PUNICA GRANATUM :فاكهة خريفية مفيدة صحياً ، وكما يقال : الرمان يأكله الجائع والشعبان. وشجرته من الأشجار المعمرة النفضية وموطنها الاصلي ايران وانتشرت في البلدان العربية بسبب دفئها ، كما ازدادت زراعتها في دول البحر المتوسط ، وكذلك في اليمن والذي يعتبر من اجود انواع الرمان في العالم يليه الرمان السعودي من الطائف ، كما انتقلت زراعته الى اسبانيا عن طريق العرب للذين عاشوا فيها ، والان ينتشر بشكل واسع الرمان السوري والمصري والاردني فيما انحسر مع الاسف الانتاج العراقي الذي كان مشهورا في مدينة ديالى وذلك بسبب قلة الماء وعدم اهتمام المزارعين وكثرة المعاناة من المشاكل الامنية.

والمعروف عن فوائد الرمان من كل شئ فيه قشره واللحاء والحب ، واكله الفسجون التي محتواها الرئيسي قطع الدجاج بالعظم ، وصلصتها التي تعتمد على ثلاثة اشياء رئيسية وهي حب الرمان المجفف وبديله دبس الرمان ، والجوز (عين الجمل) ، والراشي (مسحوق السمسم) وبالتأكيد خبرة الطباخ والتي تتميز بها سيدتي الغالية ام عمار ، كما تزداد لذة بوجود الاحبة على السفرة مع الترحيب بكل ضيف .

قبل عدة ايام كنت اشاهد برنامجاً على احدى المحطات الاجنبية وجلب انتباهي اعلان عن علاج للبروستات ومحتواه الرئيسي هو خلاصة الرمان ، واتصلت بولدي دكتور غسان المقيم في استراليا ، الذي اخبرني بوجود هذا العلاج والذي هو عبارة عن كبسول يحتوي على خلاصة الرمان المركز مع بعض الاضافات والذي يكون مساعدا لتقليل المعاناة من مشاكل البروستات ويشبه الى حد ما مستحضرات شجيرة النخيل المنشارية (Saw Palmetto) والتي استعملها انا الان حيث قلت من بعض مشاكل البروستات ،،، وعليه قررت ان استخدم ملقحة كل صباح من دبس الرمان والمتوفر في الاسواق واجرب النتائج ، ومن الله السلامة للجميع ،،،،

رسمت كفتشة الرمان هذه والمثل يقول : رمانتين ابعد ايد ماتلزم،،، فكيف بثلاثة رمانات ، بالوان الاكرك و على ورق رسم A4 ،،، مع تمنياتي للجميع ،،،،



رسم الفنان زهير الياسري

افتقار الأسواق وافقار الناس ، وأبرز تلك المنعكسات نشر التلوث والفساد في نفوس البعض ونشر الضيق والغضب في نفوس الآخرين ، و بالتالي ثقافة التباغض وتحويل المجتمع إلى مجرد تجمّع بشري تقوم العلاقات فيه على أساس المنفعة والمصلحة الآنية

لا يجب أن نستعيد الآلات والمنشآت ونُعطي الأسوار ، بينما " كعب أخيل " قد اختبرناه وما زال مكتشوفاً للآخرين .

لاحظنا مؤخراً ظواهر ومؤشرات ربما تُنبئ بتراجع الذائقة العامة في بلداننا العربية أو ربما لنكون أكثر دقة ، شهدنا تعويم مُحدثي النعمة لذائقتهم ، فانتشر الفن الهابط وأثارت فكرة إقامة حفلات لنجوم الملاهي الليلية ومن شابههم موجات انتقادات وفي بعض الأحيان موجات أخذ ورد عبر مواقع التواصل الاجتماعي .

إن تراجع الذائقة العامة في أي مُجتمع مؤشرٌ خطير ، يقول الفيلسوف هيربرت ريد : " عدم التدوق والوعي بالقيم الفنية التراثية والحضارية وارتباطه بآمال المجتمع الإيجابية ، يُؤدي أمية ثقافة " وبالتالي يتراجع السمو بالفرد والمجتمع من جهة الوعي عموماً ومن جهة الوعي بثقافة الانتماء والهوية من جهة أخرى .

الظروف الصعبة تحتم علينا إعطاء متنفس للشباب وإحدى أهم سبل هذا الأمر هو دعم الحراك الثقافي والفني والإبداعي عموماً لتفريغ ضغط المشاعر عبر الجمال الإبداعي القيمي الهادف (الأدب ، الفن .. إلخ) كبديل عن التباغض والتخريب والإرهاب وذهنية قلب الطاولة دون أن يعرفوا خطورة مايقومون به ومن يُمرر مصالحه عبرهم ضدنا جميعاً.

رأس المال الوطني ، إن دار دوراته دون أن يأخذ في الحُسبان الاستثمار في الإنسان ، فرأس المال الخاص بالعملاء والأعداء سيطحنا مجدداً مستخدماً عدداً من شباننا ، ما قيمة رأس المال إن الإنسان مال ؟!

المال لا قيمة له خارج نطاق التداول ، وبالتالي دوره وظيفي وليس معياراً لقيمة ، فإن أنزلناه منزلة الوسيلة وليس الغاية ولو بنسبة ما ، على أقل تقدير ، رفعنا من مناعتنا تجاه محاولات اختراق الأخر لنا ، ولعل خبر ما يقال ختاماً ، ماجاء في تراثنا شعراً : العِلْمُ أعلى من المال منزلة:

فالعلم حافظٌ أما المال محفوظٌ



محمد جود حميد

إن نجاح الدول المتقدمة في معظم ميادين الحياة سببه أنها تعمل على جميع المسارات الهامة على التوازي ، بينما وبرغم كل ما أصاب بلداننا العربية الحبيبة : سورية والعراق وليبيا واليمن .. الخ مازال هناك رجال أعمال يظنون أن الربح هو غاية التاجر أو الصناعي أو المستثمر العُلُيا ولم يدركوا بعد برغم فيض الشواهد حولنا في هذه البلدان العربية التي عانت الحرب وأضحت منشآتها منكوبة ومعاملها منهوبة ، أن تلك الأنماط من الشباب الذين يعملون ويكدحون دون أن يعوا ما هو الاقتصاد الوطني وما هو الانتماء ، وذلك ربما لأنهم يشعرون بعدم الانصاف في أجورهم من جهة ولأنهم سقطوا ضحية الإعلام التضليلي من جهة أخرى ، ليست هذه الأنماط من الشباب سوى قبيلة موقوته ، وقد رأينا ماذا أحدثت ، ولولا وجود الشباب المُنتمي الواعي في مقابل هؤلاء لكننا الآن خائضين فيما لا تُحمد عقباه . ومع ذلك نرى جميع التجار يبنون الأسوار العاليات و يُسجون المنشآت ويضاعفون كل حين عدد كاميرات المراقبة ، والسؤال ما نفع ذلك كله إن لم نعمل على تحصين الإنسان في وعيه ؟!

ماذا نفعتنا الأسوار ؟ والكاميرات و كثيرٌ من المسائل الأخرى ؟ إن مدناً صناعية بأكملها دمرت وسُلّبت ، وصناعات كثيرة اضمحلت ، لأننا كرجال أعمال أهملنا الشبان ولم نُفعل دور المثقفين ولم ندعم القطاعات التعليمية والثقافية والتربوية و لا حتى الفنون التي تهذب النفس وتصفو بها فتتسامى.

هانحن نعيد الكرة مع الأسف التبرعات تذهب بكل اتجاه إلا باتجاه الثقافة وترميم الوعي وبناء إنسان عصي على التحول إلى بيدق بيد من يريد ضرب سورية اقتصادياً وبالتالي اجتماعياً وبالتالي على كل الصُعد للانقاص من دورها في المنطقة . إن قانون قيصر يريد أن يُدمر سورية من الداخل عبر منعكسات

على اطراف نهر بردى...



كفاح الزهاوي

سيذكر عادل ذلك المساء العذب من شهر حزيران بعد سنوات طويلة وهو ينتقل من عالم إلى آخر، كمتشرد أعمى تحت أشعة الشمس المثقلة، يمضي أيامه دون ان يترك عنوانا على أوصاف الزمن.

بينما كان عادل يبحر في ضياء هذا العالم الجديد كسائح مجهول، بدأت آثار اقدامه تتلاشى من الذاكرة. وفي زحمة الشوارع والسيارات المجنونة انتابه شعور بالضياح في متاهة الريح، مكسواً بغيار الكلال، مترقباً أن تنقش الغمامة كل هذا آثار في نفسه علامات الكآبة، واحساس غريب وكأنه يعيش في جو خائق من العزلة والنسيان. على الرغم من ارتفاع الموج، ولكن كان بإمكانه الشعور أنه لا يزال ينتفس.

اعتاد عادل أن يقضي يومه متجولاً في أرجاء المدينة كجندي مجهول في أرض لا ينتمي إليها، غريب لا يحمل بطاقة تشير الى موطنه، لكن ندوب جروح الوطن طفحت على مرافئ الانتظار.

دُمُرُ غازية، المحطة الرابعة في حياته الصاخبة. منطقة صغيرة تقع على أطراف دمشق، تتكون من منازل غير متناسقة هندسية. وعلى جانب الطريق وتصادماً باتجاه المرجة مركز المدينة، يزدحم بالمطاعم الفاخرة في الهواء الطلق، يعج بالزبائن ليلا مع جلسات ممتعة، حيث يتم تقديم مشروبات روحية وعشاء طازج ولذيذ. يختلف الى هذه الأماكن في الأغلب رجال أغنياء وأصحاب أموال.

في احدى الليالي والسماء يغطيها الصمت، يتوسطها القمر، تزيئها النجوم المتناثرة، أنوارها تشق غمار الليل. ارتاد عادل مع صاحبه صلاح الذي يعيش معه في نفس المنزل أحد المطاعم الراقية الواقعة على مسافة ليست بعيدة عن الدار، رغبة منهم ان يعيشوا بعض اللحظات الباهرة، الممتعة في أجواء مختلفة، على الرغم من أنهم كانوا يعانون من وضع اقتصادي متردد. في خضم هذه اللحظات، شعر وكأنه تحرر من أعباء الحياة اليومية المعقدة. أحس بنوع من الحماسة تغزو قلبه وتسري في عروقه، وترسل إلى روحه احساساً بالأمان.

بعد الترحيب بهم، طلب كل منهم زجاجة من البيرة. وظلوا لساعتين يتبادلون أطراف الحديث حول القضايا السياسية والأدبية وصوت أم كلثوم

مع اغنية لسه فاكر يصدق في أرجاء المطعم، وهم يحسبون على مهل، وزجاجة البيرة لازالت مملوءة إلى أقل من نصفها.

كانت علامات الاستياء واضحة على وجوه النُدُل من خلال الابتسامات المصطنعة وهم يراقبون المشهد عن بعد وكأن لا أحد في المطعم غيرهم. كانوا يحملقون فيهم من بعيد والزجاجة بالكاد تتناقص. وبين حين وآخر، يتم إحراجهم بالاستفسار فيما لو كانوا بحاجة الى المزيد. وكانت الإجابة: لا.. شكرا

عادل شاب يبلغ من العمر تسعة وعشرين سنة، متوسط القامة، شعره الاسود الكثيف مفروق في منتصفه بشكل مستقيم، نحيل الجسم، رشيق، طبعه عنيد، اجتماعي، بشوش، ابيض البشرة، وتحت أنفه البارز شارب رفيع. وبالإضافة الى ذلك كان بالغ الأناقة والثقة بالنفس، يتصرف بجلالة جديرة، ملامح وجهه توحى للاخريين أصغر من عمره بكثير.. تميز بعدم الانجرار الى النساء والاندفاع الى حباتهن، وكان يتعامل معهن باحترام وحنر.



كالعادة استيقظ عادل صباحاً على صخب الساكنين معه في نفس الدار، راح يتقلب ويتلوى في فراشه، ويدس رأسه تحت البطانية القديمة، ربما تصد عنه الضوضاء والجلجلة في المطبخ، وصوت عدنان الجهوري، وكأنه يخاطب حشداً من الناس. كان يحلم ولكنه لا يتذكر منه شيئاً. حاول ان يواصل التفكير في اللحم ولكن خائته الذاكرة، حتى الأحلام صارت علامة باهظة الثمن، تتلاشى حالما تستيقظ، سراباً في صمت القبور، وكأن أحداثه أحاطها طوق من الجدار السميك. ومن خارج الدار تخترق الجدران صداح المارة في الدربونة الضيقة، حيث يقع محل ابراهيم في نهاية الزقاق، وهو فلسطيني سوري. ابنته كانت مراهقة جميلة بعينها العسليتين الواسعتين، وبنيتها الفارعة، وبشرتها الناصعة البياض، رشيقاً. يراها أحياناً عندما تذهب إلى المدرسة او عندما تعود منها. والدكان يقع بجوار منزله.

دبت الحياة في داخله نوعاً ما. في البداية كان يشعر بصعوبة ان ينام برخاء محاولاً استدراج النوم ليأتي إليه، لأنه لم يعتد على هذه الحياة العصرية لفترة طويلة ولم يمس امرأة بعد ان أمضى حياته بين الوديان والجبال الشامخة والمنعزلة عن كل تماس مع التحضر.

ما ان غطى الليل، ساد احساس بحيوية الحركة في الشوارع والساحات العامة.

ذابت ثلوج الحزن والقلق واستوطن اللحم والامل. زال الدم عن الطريق، ولكن يقع حمراء، لا تزال آثارها تطفو على سطح الذاكرة.

نظر الى السماء فوجدتها زرقاء صافية، وأسراب من الطيور تلقي بأعلى صوتها اغنية تتناثر الحانها الفضية في الفضاء على هدير نهر بردى، وكأنهما يوحيان بخبر مفاجئ. وبينما كان عادل عانداً عبر الشارع المقابل لنهر بردى الشهير في دمشق من المركز الثقافي السوفيتي الواقع في وسط المدينة في طريقه إلى البيت والكائن في منطقة دُمُرُ غازية، مستغرقاً تماماً في تأملاته الخيالية، والرياح ساكنة في هدوء تام. وإذا بصوت نسائي ناعم يخترق الصمت. كانت هناك اشراقة عذبة تداعب وجهها وتضفي على نظرتها شيئاً من الحزن ولكن ثغرها يضيء نقولاً:

- مرحبا
- مرحبا.
- هل يمكن أن تخبرني كيف يمكنني الذهاب إلى مساكن برزة؟
- عليك أن تذهبي الى الجانب الأخر وتستقلي الحافلة... وهو يشير بيده نحو المحطة.
- وبعد ان أوضح لها عن الطريق في بضعة كلمات بلهجته.
- وفجأة قالت مستفسرة:
- انت من دير الزور.
- لا، انا عراقي.
- أهلا وسهلاً. لان اهل دير الزور يتكلمون بنفس اللهجة.
- نعم.
- لا يبدو أنك كنت هنا لفترة طويلة.
- نعم جئت إلى سوريا منذ ستة أشهر.
- قالت:
- صعب وبدون عائلة.
- نعم.
- ان لم يضايقك الأمر، ألا ترشدني الى المكان. انا من مدينة درعة.
- أهلا وسهلاً.. كلاً لا أمانع.
- بعد صمت قصير وهم يمشون جنباً الى جنب. هتفت بصوت خافت ومدت يدها نحوه والابتسامة تملأ وجنتيها وقالت:
- انا اسمي رواء.
- وفعل هو نفس الشيء وقال:
- عادل.
- تشرفاً.
- أهلا وسهلاً.



يتبع في العدد القادم



قيس الزبيدي

الدهشة من مداومة قراءة غوته للمجلدات العديدة لكتاب ألف ليلة وليلة وعمق هذه القراءة تعلقو محيا المحيط به ، كما أن بإمكان المرء العثور في رسائله ومذكراته اليومية وأحاديثه المنقولة على الكثير من الإشارات لهذا السفر .

إن الوقوف عند اللبالي وتوضيح الأهمية التي تمثلها عند الباحثين في أصول وخصوصية المسلسل الدرامي ، نبين إن تاريخ المسلسلات يبدأ مع تطور إمكانيات تقنية الطباعة والتحول إلى الحرف/ الكتابة/ الخط، مع أن إرث الحكايات المتتابعة معروف أيضاً في تقاليد شفوية مثل ألف ليلة وليلة التي جرّت شهرزاد من خلالها السلطان إلى سكتها. ومع أن المسلسلات كما يذكر ((هاجيدون)) أصبحت الشكل السائد للعرض السردي في الغرب ابتداء من القرن التاسع عشر، غير أن البدايات تعود، إلى ما قبل ذلك، إلى أدب القرن الثامن عشر، الذي استمرت تقاليده حتى اليوم في روايات الجيب.

ملخص حكاية اللبالي:

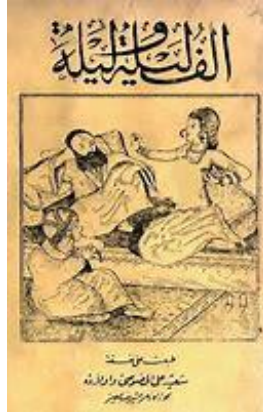
((نكبة زوجية يمر بها أخوان ملكان هما شاه زمان وشهريار، يباغت الأول زوجته وهي بين أحضان عبد أسود، فيقتلها معاً، وبعد فترة قصيرة من الكرب يتمكن بحكمة من التغلب على حزنه عندما يكتشف أن شقيقه البكر أكثر تعاسة منه. فشهريار لا يكتفي بجذع انف زوجته وقتلها، إنما يعمد كل ليلة إلى زواج فتاة عذراء وقتلها في اليوم التالي، بحيث يربو عدد ضحاياه من النساء خلال ثلاث سنوات على ألف امرأة، إلى أن يتبين للوزير المكلف بتقديم ضحاياه بأنه لم تعد هناك في البلاد فتاة يقدمها له سوى ابنتيه شهرزاد ودنيا زاد ويتصرف الوزير، أمام ابنته البكر شهرزاد، كما لو إن باستطاعته الحيلولة دون التضحية بها، إلا أن شهرزاد تعزم على تنفيذ مهمة عسيرة تضع نهاية لقتل العذارى وتنقذ نفسها هي من الموت. تنمة الحكاية معروفة: تنجح شهرزاد في تخليص الملك من جنونه عن طريق روايتها لحكايات ذات قوة علاجية لا تقاوم، وتتمكن من خلال وضعه في حالة تنبه طويلة ثلاث سنوات تقريبا من شفاء حقه وضغينته، وبالتالي تنقذ نفسها كما تنقذ العذارى في بلادها. ويعقب الكاتب: ((تملك شهرزاد ورقة رابحة على درجة من الأهمية وهي: فن الحكى)).

البقية في العدد القادم

عالم الأدب فن..... نسخة عمل اللبالي 0000 (1)

إشارة.. دراسة فريدة تنشر لأول مرة

هذه الدراسة القيمة، خص بها الفنان السينمائي العراقي الأستاذ قيس الزبيدي صحيفة الصعاليك، وتنفرد بنشرها على حلقات. وللفادة العامة سنقوم بنشرها لاحقا في موقعنا الإلكتروني. مع جزيل الشكر لفنانا العزيز متمنين له دوام الصحة والسعادة



يا أيها الكتاب!
سر إلى سيدي الأعز
فسلم عليه بهذه الورقة
التي هي أول الكتاب وآخره.
يعني أوله في المشرق
وآخره في المغرب ..

كان بالنسبة له واحداً من أحب الكتب لديه طوال حياته، وأنه كان يعود إليه باستمرار، كما كشفت النقاب عن شريحة معينة في عدد من أعماله، لم تكن لتظهر إلى الوجود لولا صلته بحكاياتها.

تقصت الكاتبة مومزن واستنتجت وانطوت نبرتها على حرارة ما تكنه هي نفسها من إعجاب وتقدير للعرب والإسلام. وقسمت كتابها إلى ثلاثة فصول تناولت في فصله الأول علاقة غوته بالأدب العربي الجاهلي وتحدثت في فصله الثاني عن موقف غوته من الإسلام ثم درست في الثالث ما استوحاه غوته من الأدب العربي والإسلامي.

يقف غيسينفيدل في دراسته عن التقاليد الأدبية للمسلسل عند نموذج حكايات شهرزاد ويعتبره النموذج الأول إلى جانب نموذج ثان هو ((حكايا الديكاميرون)). وهو إذ يعرض باختصار الإطار العام للحكايا، يكشف بشكل واضح عن مزايا السرد التي تدرج وتصب في سمات ومزايا السرد التلفزيوني. ومن جهتنا سنستعين بالإطار العام الذي عرضه الكاتب المغربي عبد الفتاح كيليطو في دراسته المدهشة لألف ليلة وليلة، بعد أن تقوم بتركيبه، لغرض يختلف عن غرض الكاتب. وسنحاول أن نستفيد من هذه الدراسة في عرضنا، كبرهان، على الأهمية الفائقة التي يمكن أن نجنيها في مجال تطوير الكتابة الدرامية إذا ما التفتنا إلى هذا التراث الجميل.

أشتمل سجل الإعارات في مكتبة مدينة «فايمار» على العديد من الدلائل التي تشهد على انشغال جوته بالعالم العربي. ولقد كانت

من المعروف أن أنطوان جالان قام، لأول مرة في تاريخ أوروبا الأدبي، بترجمة " ألف ليلة وليلة " إلى اللغة الفرنسية ما بين 1704 و1717 في اثني عشر مجلدا. ونالت هذه الترجمة نجاحا سريعا باهرا وراجت في كل أنحاء فرنسا، ولم ينج من سحر وجاذبية قصصها الشرقية إلا عدد ضئيل من الكتاب، وعظم تأثيرها في أدب القرن الثامن عشر وكتبت أكثر من 700 رواية شرقية بدافع من هذا التأثير. ومن المعروف أيضا أن فولتير أطلع على اللبالي وتأثر بها واحتلت مكانة الصدارة في مكتبته، واعترف في مناسبات عديدة بأنه لم يصبح قاصدا إلا بعد أن قرأ ترجمة جالان أربع عشرة مرة قراءات متأنية واعية، لأنه وجد فيها مادة للسرد القصصي لا تنضب، ومضامين إنسانية غزيرة وأساليب فنية جديدة. ولقد غرق فولتير فيها، كما يكتب طه حسين في مقدمة ترجمته لقصة " زاديح "، إلى أذنيه، ج للناس قصصا شرقية بارعة، مستلهمة من حكايات شهرزاد.

* أنظر ص 114 شريفي عبد الواحد. كتابات معاصرة 34. بيروت 1998 ,,

أنجزت الباحثة كاترينا مومزن (جامعة ستانفورد/الولايات المتحدة الأمريكية) في كتابها " جوته والعالم العربي عالم المعرفة 194 " دراسة موسعة عن علاقة الكاتب العظيم يوهان فولفغانغ غوته (Johann Wolfgang von Goethe) الطويلة بشهرزاد، وكشفت عن تأثير ألف ليلة وليلة العميق في حياته وعلى أعماله الأدبية، وكيف أن غوته ((وجد ألف ليلة وليلة مادة للسرد القصصي لا تنضب، فعكف على دراستها والاقتران بها واستلهاها في معظم أعماله الأدبية وفي أعظمها أيضاً، وكيف أن ((كتاب اللبالي))

سأشربُ نصف كاسي..!



يحيى علوان

لأميرتي، أفزعها قصف رعدٍ، قلتُ: "نامي، خلوتي، نامي! فأهلوك وأهل الشام ينامون على "موسيقى" قصف حَيٍّ ومُفَخَّخَاتٍ، عمياء، collateral victims يموتون كيفما لا يشاؤون.. بنيرانٍ صديقة! أو ك- جنازاتٍ تهربُ خوفاً من - الحفار - حتى راحوا يستريبون الهدأة...!! إحصني أرنبك، يا ندى، دقائق قلبه ستأخذك إلى عوالمٍ تفرحين لها.. نامي، دعي الأنغام ترقص فوق أوتار قيثارتك... نامي، ساندت الحروف، أتسلى بقديل الظلمة، أهش الأشباح والجنيات عنك، حرّام عليّ النوم، والصمت حلال، هذه الليلة، يا ندى!"

* * *

لما تنظفيء الأحلام، تغدو الأوهام دانيئة!! ساوِظُ مارد العشق العظيم، أستنطقه عن أسرار الناي.. وعمّا تحلم به المرايا.. أدكره، كي لا ينسى.. إن هذه الوسن، أو جفاه الغفوة، بأن حدوده السماء مسيجةً بغمج الصبايا.. أغويه أن يقطر، من جناح الفراش، الندى، يغسل جفون النرجس، فينهض ساجراً "ملفوفاً زاهياً" .. أحتُ الخطو مُعتمراً دهشتي بوضاء جسدٍ، هيّج لوعتي، فرحتُ أتلوى، أغزل صوف اللهفة في مهرجان عشقٍ أحرص.. هي "السالب" في "موجب" توق المغناطيس للتوازن مع ذاته، كي لا تحزب الدنيا.. دونها لن تُثمر سنابل الإفتتان.. أسائل مردي ما الذي يُبني الزهر فوق الصخر..!

ثرى ماذا يُغوي الزهرة، بجذورها النحيلة،

أن تُعاقب الصخر؟ أنراها دَوخته بشذاها فتشبت بها..؟! * * * ما بكى نصف البحر نصفه الآخر، بحر عاده!! علّ المارد يوقف قطار الزمن، تخطف منه ما تيسر، كي لا تنتفس ريح البارود ورصاصٍ وفير يُعقن الروح إن أفلت الجسد..!! في الصحو كُنّا نهجوا صدأ أحلام الليل، وفي الليل نستهن أحلام البيضة!! أهّي لعنة الأحلام أم الحالمين..?!



المعنى... إلى نفسي! أعرف أنه يسير على كثر أن ينفخوا في مزامير التبرير، عند إختلال المعنى وتيه المقصود! سأشربُ نصف كاسي، كي يظل نصفه ملأناً.. فلا أتهم بالتشاوم...!! وأدنو من الخوف، أصفحه، أشعل سراج الفضول، أجوب الأرقّة، مُتفتياً أتر حُلم تاه..! لأننا ما فطمنا بعد من متعة الدهشة.. لا نرضى أن يكون الحاضر عبداً لمستقبلٍ مؤجّل على مذبح "التصابر" والأمل الخامل..!!

غابات مُبلّلة بالمطر، تُرضع الظلمة.. تحرس ذكرياتنا، كالقمر شاخت، أتكون مجرد نقطة سكري، سقطت سهواً، أو إنزلت صدفة..?!

لكنها تستحضر معنى آخر، غير مقصود...؟! لا بل قد تُحيل الكوكب العاطل إلى دورانٍ لم يحسبه الفلكيون..?!

أم تُراها مجرد نقطة، تفضح البعض عندما يشيرون يساراً، لكنهم ينحرفون يميناً..?!

وعندما تسأل مستغرباً، يأتيك الجواب جاهزاً.. "ثمة ضرورات عملياتية.. أنت لا تفقهها...!! متى ترعوي عن ولدنتك؟! نحن نوازن شهيد التأمل بجرعة من

خلّ الممارسة/ إقرأ براغماتية رخيصة / حتى يستقيم المرتجى..!!"

أجرني من التعلات ومن أسرار البئر.. Big Bang صرخت بداخلي "يا سانس ال- إن كنت إناء، فلا تُعص بمائي الحنظل"!!

فبعد أن تعتق الوجع فينا، سألبن قناع الجلد والتماسك، حتى لا أظهر ألمي.. أحاذر تعاطف الآخرين، كي أجيبهم محنة إختبار صدق العواطف...!! وسأسقي شتلة النسيان، حتى لا أخسر واحداً من صحبي...!!

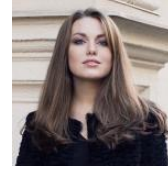
* * *

حبل "سري" شدنا بقوة لأمننا وبنفس الحبل شققنا، فأضحينا زكناً صغيراً للتعازي في ميئة لم نمتها!! أو كالتنبيات يختزلن لغة الصلاة يعترضن جمار الجسد العانس... ترى ما الذي إجتاحنا، حتى نسبي أسرار الصمت...?!

أنكون شمماً رائحة فاتكة، فأندلقت منا صرخة عارية، بعثرت الفضاء الهتوك..?!

لن يعينني الجواب... إنما السؤال..!

الهواء أربك أقرطي.....



د.أكد الجبوري

1 - هواء اربك اقرطي-

الوعاء الخزفي مزركش!.

2 -

الموسيقى-

تحتاج السماع مرة اخرى أفكار الطبيعة!..

3 -

الليالي مظلمة وباردة-

اشتاق الأوبرا

بشدة!.

4 -

عقيم تماما-

الوردة لسان الحال،

نوتة " بحيرة البجع! "

5 -

دلو اصفر قديم- ،

شجرة الكرز

بجانب سياج الدار!.

6 -

الرياح الشتوية

تعوي بغضب،

الأوراق تتطاير مسرعة!.

7 -

شقائق النعمان-

رائحة دخان الحقول

قوارير الورد معلقة!.

8 -

يمر طائر الدراج

من خلال القصب،

الضباب يكسو الغابة!.

9 -

الديك يلعلع-

حبوب قمح قديم،

الهواء بارد في الحقل!.

10 -

الموسيقى-

تطر نسيج الضباب

الندى ينسب دراجتي الهوائية!.

11 -

البطة قريبة النافورة- ،

سنجاب

يعتلي حبة اليقطين!.

قصص هايكو - السينيوي

12 -

بهدهوء دافئ

تختبئى نعجتى الكحلية الصغيرة

بين سلال الجوافة!.

13 -

بعد اجتياز الحقل

استمعت بمتعة

لصوت خريز السواقي!.

14 -

الضباب بحاجة لوقت كثير- ،

لملاحظة الحملان الصغار

العشب يكسوه الندى!.

15-

الديك-

يتناول اوراق الخس

من يدي!.



16 -

فسيفساء الجيران

الى جانب طاووسي،

الدجاجات يتمازحون!.

17 -

تخلص الأغصان

من اهتزازات الأوراق

الضجة ناعمة!.

18 -

لمعة الفقاعات تتطاير-

لعبة مسحوق الغسيل

يتقافزها حلو الحملان!.

19 -

انفخ العلكة الحلوة-،

يتطلع لي العصفور،

يعكس ظله في البركة

20 -

قارورة بدون ازهار-

الضباب ينزل ببطء

عليها!.

24.10.2022

رسالة انسانية لمن يفهم!

يقول الدكتور محمد خاني:

في أحد الأيام كنت داخل سيارتي إذ جاء شاب في السادسة عشر من عمره وقال: هل أنظف لك الزجاجة الأمامية؟

قلت: نعم، فظفاه بشكل رائع، فأعطيته \$٢٠، فتعجب الشاب وسئلتني: هل أنت عائد من أمريكا؟ قلت: نعم

قال: هل يمكنني أن أسألك عن جامعاتها بدل أجرة التنظيف؟ كان مؤدبا لهذه الدرجة، أن اضطرت إلى أن أدعوه إلى جانبي لنتحدث.

فسألته: كم عمرك؟

قال: بست عشرة سنة

قلت: في الثانية المتوسطة؟

قال: بل أتممت السادسة الإعدادية

قلت وكيف ذلك؟

قال: لأنهم قدموني عدة سنوات من أجل علاماتي الممتازة في جميع المواد

قلت: فلماذا تعمل هنا؟

قال: إن والدي قد توفي وأنا في في الثانية من عمري، وأمي تعمل طبخة في أحد البيوت، أنا وأختي نعمل في الخارج، سمعت أن الجامعات الأمريكية عندها منح دراسة للطلاب المتقدمين.

قلت: وهل هناك من يساعدك؟

قال: أنا لا أملك إلا نفسي.

قلت: دعنا نذهب للأكل.

قال: بشرط أن أنظف لك الزجاجة الخلفية للسيارة، فوافقت

وفي المطعم طلب أن يأتوا بطعامه سفريا لأمه وأخته بدل أن يأكل

لاحظت أن قدرته اللغوية الإنجليزية ممتازة، وأنه ماهر بمعظم ما بهم من الأعمال

اتفقنا أن يأتيني بالوثائق خاصته من البيت وأحاول له ما استطعت

وبعد ستة أشهر

حصلت له على القبول، وبعد يومين من ذلك اتصل بي وقال: إننا في البيت نبكي من الفرح والله

وبعد سنتين نشرنا اسمه في مجلة نيويورك تايمز كأصغر خبير بالتكنولوجيا الحديثة، سعدنا بذلك أنا وأهلي كثيرا.

وقامت زوجتي بأخذ القيزا لأمه وأخته دون علمنا، وبعد أن رأى هذا الشاب أمه وأخته أمامه

في أمريكا لم يستطع التكلم ولا حتى البكاء!

وفي أحد الأيام كنت أنا وأهلي في الداخل رأينا في الخارج يغسل سيارتي! فاعتنقته وقلت: ماذا تفعل؟

قال: دعني لئلا أنسى نفسي ماذا كنت من قبل وماذا صنعت أنت مني!

هذا الشاب اسمه فريد عبدالعالي وهو الآن أحد أفضل وأشهر الأساتذة في جامعة هارفارد الأمريكية!!

الموسيقى الساحرة لا تشيخ

لا بأس.....



أ. د. إشبيليا الجبوري*

0 - شوق -، الموسيقى الساحرة، لا تشيخ!

الفصل الاول؛

1 - عتبة المقهى -، الاغنية القديمة اختبأت، أعوم!

2 - عاشق -، تعرى شوقه، الكرز -، ينقر الشباك!

3 - في المقهى-، السهرة المدهشة لا تتقدم، في العمر!

4 - تلوع -، طبق الحلو، بلدي!

الفصل الثاني؛

5 - اغصان -، تلتقي مجرى النهر، القمر -، يكشف أزهار، الكرز!

6 - برفق كاف -، يتوقد غروب الشمس، سفح الأفق، للمزيد!

7 - في سرير النهر -، ظلال الأغصان تترجرج، بضوء القمر!

8 - المقهى فارغة-، يشم الرماد، في الياسمين!

9 - بفضول القمر -، ماذا لديك؟، مسار الشاي-، الى المقهى!

الفصل الثالث؛

10 - يتوق المزيد-، يسأل الأزهار تلو الأزهار ، النوافذ -، مزججة بقوس الفرح .!، شوق -، الموسيقى الساحرة، لا تشيخ .!

انتهت.

2022 October 23

10 *قصص قصيرة ذكية - مؤتمتة سردية في ثلاثة فصول

ريح كالرصاص
برد يصفع الأجساد كالجوع
أرصفة سوداء ككعكة الميلاد

لا بأس ثمة عود ثقاب ..

معاطف من تحتها معاطف
أكف محمرة
شفاه كفوهِة قطار قديم

لا بأس
ثمة عود ثقاب ..
عود ثقاب لمعدة فارغة
لتضليل الكلاب الشاردة
عود ثقاب لاستفزاز جيوب المارة
لإشعال كومة زجاجات بلاستيكية
عود ثقاب لليلة أكثر برودة من هذه ..



محمد نذير جبر

دراجات بحديد أزرق
شارع يصب في الساحة العامة
أضواء تنير لأضواء السيارات الطريق

لا بأس
ثمة عود ثقاب

قمر بلون دجاجة مسلوقة
نجوم بلون حبات الأرز
ليل يختطف شقيقه المساء

لا بأس
ثمة عود ثقاب

سلحفاة مقلوبة على ظهرها
قطة تموء باحثة عن سلة مهملات
شجرة تلبس ثياب راقصة

لا بأس
ثمة عود ثقاب ..

أ.د. إشبيليا الجبوري

أنت في الحقول الشاسعة...
أنت في القمحات الشامخة...
أنت في النهر المديد لصمتك،
أنا علي ضفة القارب بلا مجداف من الظلمة،
أنا في الطين بلا مناجاة من الهدم،
أنت تنتظر كما الضفاف على مساس النهر،
أواه، أنتظر أغنياتي، وأنا أناغيك!
المقهى التي لك في الأفق، غير مجدبة،
طعم الشاي المقيد بقضبان النوافذ، أصبحت من الماضي.
ولا صورة ظليلة لمذباغ في المقهى،
ولا صورة لسفينة تترجل في الحقاظب المدرسية الملونة،
ولا القلم والدفتري لبوصلة صراخي من ذراعي.
أنت حجر في الحقول الشاسعة...
أنت سفينة القمحات الشامخة...

الضمام الطبي لك في الأفق المجدي
أغرسي بأرصفة الحقائق من النهر
ولا نبات ظلية لرسماتك في دفاتر المقهى،
ولا الريح في البوصلة والحجر لذرعي.
الأزهار تقف على حافة الشرفة العالية...
الوقوف مع الأمطار
حيث سطوح الأبنية العالية للبحر
كنت سأعني صمتك بالحلم عبثاً.
نعم، أنك تصل إلي التمر بطعمه الطيب
إلى حبيبات الدبس الكحلي المقرمش
في فجر الصيف الأبيض
من أصل فجر تموز إلي زبد البحر
لكن.. ها أنا
لقد تفجرت القمحات العالية من صمتك
لقد نسيت سعف النخيل إلي قاربي، وصول التوكتوك
بقيت في دجلة لقاءك
وظللت في المقهى... في الشاي الداكن
مثل ملعقة عيياء - في بوصلة القند .!

كنت في بغداد.. حكايات وأحداث (1-10)

بقية حلقة 5 الجزء 2

شربين الثاني - كانون الأول 2011

* زيارات وتجوال ميدانية

غادرنا بيت مضيّفينا لتتجول في شارع الكرادة الشرقية الرئيس الذي كان غاصاً بالمتجولين والمتسوقين من كلا الجنسين فالأسواق عامرة مضاءة كأنها في نهار يوم ساطع وأنوار الشارع تزيد الأمكنة ألماً وبهجة . كنت أبحث وأسأل باعة التمور عن المكنوم والأشرسى فلم أعرّ إلا على الأشرسى فابتعت كيلو غرامين بينما انشغلت الحاجة بالبحث - كما هو شأن كل النساء - في محلات الأقمشة والستائر والبدلات وشرائف المخدّات واللحاف وغير ذلك من أمور لا تمل منها النسوان . قطعنا أغلب الشارع محملين بالأكياس حتى شعرنا بالتعب فأخذنا سيارة تاكسي وقلنا راجعين حيث مقر إقامتنا . وعدت أم أحمد أن أزورهم قبل رجوعي إلى ألمانيا وقد نفذت وعدي فزرتهم لوحدي بعد أن غادرت الحاجة بغداد وشعرت كأنني أولد من جديد وأنا أتوسط هذه العائلة المضيفة الكريمة .

زيارة الحاج هادي إبراهيم حبيب :

توجهت صباح أحد الأيام ماشياً نحو شارع النهر أجدد فيه ذكريات عقود سلفت بخيرها وشرّها . كان الشارع عاجاً بالبشر متسوقين وباعة وبطرائين من أمثالي . أغلب محلات هذا الشارع مخصصة لبيع الملابس والبدلات والعباءات النسائية . ثم ما كان خالياً من باعة اللبلي والتكة والشلغم المطبوخ بالدبس . وصلت محل قريبي فلم يعرف من أنا . عرفته بنفسي فأشرق وجهاً ومحلاً وأسعدتني رؤيتي لأحد أولاده الكثير الشّبّه بأحد أعمامه الراحلين . وعدته أن أزوره ثانية لكنّ المرض حال دون ذلك . تركت شارع النهر لأدخل سوق السراي المسقّف جيداً والغاص بدكاكين القرطاسية وبيع الكتب القديمة . في نهاية سوق السراي المتصلة بشارع المتنبي رأيت محل باع الكبة القديم شهير زمانه مع تغييرات اقتضتها المراحل فقد تحول المكان إلى مطعم صغير يتناول فيه رواده طعامهم وقوفاً .



الصق صاحب المحل على الحائط لافتة بأنواع الكبة وسعر كل نوع : فهذا سعر الكباية الصغيرة وهذا سعر الكبيرة وتسعيرة ثالثة لكباية خاصة وهذا سعر ستكان الشاي . كل شيء منظم ومعروف أعجبني كأنه إستثناء في بغداد . إخترقْتُ شارع المتنبي مأخوذاً بكثرة المعروض من الكتب تحمل عناوين شتى وفي شارع الرشيد أوقفت سيارة تاكسي وعدت راجعاً لمثواي .



حلقة 6 الجزء 1

في دائرة عقارات الدولة ومديرية التسجيل العقاري

كانت هناك مراسلات أولية بين إبنتي والأمانة العامة لمجلس الوزراء / دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة تدور حول قطعة أرض تعود لي بموجب قرار هيئة رعاية أصحاب الكفاءات التابعة لديوان رئاسة الجمهورية أواسط سبعينيات القرن الماضي (العدد / أراضي / 71 بتاريخ 5/5/976 ... في حوزتي نسخة من هذا القرار) . وصلنا في التاسع والعشرين من شهر آب 2011 إيميل صادر عن الأمانة العامة لمجلس الوزراء هذا نصّه :

نهديكم أطيب التحيات ...

إشارة إلى طلبكم المقدم إلى معالي الأمين العام لمجلس الوزراء المحترم، والمؤرخ في 3/2/2011 ، نود إعلامكم أنه تمّت إحالة طلبكم إلى وزارة المالية / دائرة عقارات الدولة ، فأفادوا بالكتاب ذي العدد : 3450 في 8/1/2011 ببيان الآتي :

1 - بالنظر لعدم توفر معلومات عن العقار ومالكة تمت مفاتحة مديرية التسجيل العقاري في الرصافة الثانية لتزويدهم باستشهاد مفصل عن العقار (542) زعفرانية المذكور بشكواكم بالكتاب المرقم (7458) في 4/4/2011 ولم ترد الإجابة إلى الآن .

2 - تمّ التأكيد على الكتاب المُنوّه عنه بالفقرة (1) أعلاه بموجب الكتاب المرقم (12101)

في 5/23/2011 .



د. عدنان الزاهر

3. طلبت المديرية أعلاه بكتابها العدد (10269) في 24/5/2011 تزويدها بالرقم الصحيح للعقار مدار البحث .

عليكم مراجعة هذه الدائرة وتقديم المستمسكات المتوفرة لديكم ليتسنى إجراء اللازم في ضوء ذلك

مع التقدير.

الأمانة العامة لمجلس الوزراء- دائرة شؤون المواطنين والعلاقات العامة { } .

أخذت صورة ملوّنة من هذا الإيميل قاصداً بادئ ذي بدء مديرية أملاك الدولة الواقعة في شارع الرشيد بين جسر السنك وساحة التحرير في بغداد . عناصر أمن كثيرة في هذه المديرية

والعديد من الجنود والجو العام باذي التوتر بدون مبرر واضح . قال لي رجل الإستعلامات إذهب إلى قاعة الإنتظار . وجدت هذه القاعة بعد

مراحل من التفتيش المزعج فسألت أحد الشباب الجالسين على منصّة عالية كأنها خشبة مسرح :

أقابل من متابعه الموضوع الخاص المتعلق بملكيّتي لقطعة أرض في الزعفرانية ؟ عرضت عليه صورة الكتاب الصادر عن الأمانة العامة

لمجلس الوزراء وفيه إشارة لرد هذه المديرية عليه تقترح فيه إحالة الموضوع إلى مديرية التسجيل العقاري الرصافة الثانية . كتب لي على

فصاصة ورق صغيرة إسم موظف بعينه وجملة (يُسمح له بالدخول) . أخذتها حسب طلبه إلى

مسؤول الإستعلامات . طلب مني تسليم جهاز الموبايل وسلّمني [الباج] ليتدلّى في رقبتي مثل

خروف مُعد للذبح . بعد جولة تفتيش ثانية سمحوا لي بالدخول إلى مكتب ذلك الموظف. أخذني

الرجل إلى مكتب رجل آخر لينظر في شأني . قرأ كتاب أمانة مجلس الوزراء وسحب بعض

الملفات فلم يعثر على أثر لهذا الكتاب. طلب مني مراجعة السيدة ناهدة فزرت مكتبها في الطابق

الرابع لكنها كانت في إجازة مرضية . نابت عنها سيدة بالغة اللطف قالت إنها أم صابرين . بحثت

في سجل الواردة عن كتاب الأمانة ورد هذه الدائرة عليه فلم تجده. عرضت أن أتولى بنفسي

مهمة البحث بدلاً منها فناولتني السجل مشكورة . قلبته حسب التواريخ والأسماء فوجدت أوليات

المعاملة مثبتة بدقة ووضوح .

بقية في العدد القادم

منصور البكري الانسان - رحل بهدوء الى السلام الأبدى لكن إبداعه الفني سيخلده



منصور البكري

Audrey Hepburn 1929 - 1993,

اودري هيبورن, ملاك السينما العالمية, ألوان مائبة على ورق 29×21 سنتمتر, من أعمالها 2016, مثلت أفلام مهمة جدا قسما منها مأخوذ من روايات عالمية مثل الحرب والسلام للكاتب الروسي تولستوي واجمل فلم لها اجازة في روما مع الممثل كريكوري بيك وهذا الفلم عملوه في مصر بنسختهم العربية تمثيل عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت تحت اسم يوم من عمري, اترككم مع هذا الرابط (سحر اودري هيبورن) مع تحياتي اخوكم منصور البكري



مختارات الصحيفة لهذا العدد الكاريكاتور البغدادي



عمليات تحصل يوميا في العراق حيث يتم غسل الاموال من خلال مشاريع وهمية، من المسؤول براكيم؟

ان الديمقراطية لا تصلح لمجتمع جاهل
لان اغلبيّة من الحمير ستحدد مصيرك
جورج برنارد شو



اليوم الفيس ذكرني بهذا الكاريكاتير الذي نشر أكثر من مرة بعد كل عملية انتخابية ((ديمقراطية)) 19 سنة من الديمقراطية الزائفة التي أوصلت البلاد الى أسوأ بلد من كل الجوانب مجتمع (أغلبه) جاهل أوصل شلة سياسية كانت السبب في ما ألت إليه الأمور ... مرت 10 أشهر على آخر عملية انتخابية ديمقراطية؟؟؟ ولحد الآن لم تتشكل الحكومة المرتقبة!

